

فعالية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لخفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

* أ.م.د/ منى جابر رضوان *

** د/ مريانا نادي عبد المسيح جريس *

*** مروة حسانين عبد الهادي النجار *

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٥/١٢ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣ /٦/١٦

ملخص البحث :

هدف البحث إلى خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج قائم على الوظائف التنفيذية، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات، وتم إختيار العينة بطريقة عمدية تبعاً لطبيعة متغيرات البحث، وهي من الأطفال وهي من الأطفال المترددين على مركز النجار للتربية الخاصة والتأهيل والتدريب بمحافظة الشرقية، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية: اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) ترجمة وتقنين، محمود أبو النيل(٢٠١١)، مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم(إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم على الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة(إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

* أستاذ علم نفس الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

** مدرس بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، كما حققت النتائج فعالية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية في خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، والحفاظ على هذا التحسن بمرور الزمن.

The effectiveness of a program based on executive functions to reduce attention deficit disorder among kindergarten children with learning disabilities

Assis. Prof. Dr/ Mona Jaber Radwan. *

Dr. Mariana Nadi Abdel Masih Jeries. **

Marwa Hassanein Abdel-Hadi Al-Najjar. ***

Abstract:

The research aimed to reduce attention deficit disorder among kindergarten children with learning difficulties through a program based on executive functions, and the research sample consisted of (20) children from kindergarten children with learning difficulties in the age group of (4-6) years, and the sample was chosen deliberately according to the nature of the research variables, which is one of the children who frequent the Al-Najjar Center for Special Education,

* Assistant Professor of Child Psychology and Head of the Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

** Lecturer, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.

*** Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

Rehabilitation and Training in Sharkia Governorate, and the researcher used the following tools: Stanford-Binet test (fifth image) translated and codified, Mahmoud Abu Al-Nil (2011), the scale of attention deficit disorder for kindergarten children with learning difficulties (prepared by the researcher), and the program based on the executive functions of kindergarten children (prepared by the researcher), the results have resulted in no statistically significant differences between the dimensional and tracking measurements on the scale of attention deficit disorder for kindergarten children with learning difficulties, and the results also achieved the effectiveness of the program based on executive functions in reducing attention deficit disorder in children Kindergarten with learning disabilities, and maintain this improvement over time.

الكلمات المفتاحية: Keywords

- الوظائف التنفيذية. Executive functions
- اضطراب تشتت الانتباه. Attention deficit disorder
- صعوبات التعلم. Learning Disabilities

مقدمة:

تحتل فئة ذوي صعوبات التعلم مكانة بارزة ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لكونها تنتشر بنسب كبيرة بين العديد من الأطفال في مراحل عمرية مختلفة، وتؤدي إلي تعثرهم، وحدوث جملة من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ولا يكاد أي فصل دراسي يخلو من حالة أو أكثر من حالات الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم إحدى المواد الدراسية.

وقد أدى التحدي المتمثل في تحديد طبيعة صعوبات التعلم وتفسيرها إلى مضاعفة جهود المختصين لتحديد أفضل الطرق والأساليب التي يمكن اللجوء إليها لتعليم أفراد تلك الفئة (هالاهاان وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص٨٧).

ونظرا " لأهمية الوظائف التنفيذية في حياة الفرد بشكل عام وتحسينها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة بوجه خاص، ولتلافي الآثار المترتبة على تشتت الانتباه كان لا بد من تسليط الضوء على كيفية استخدام مهارات الوظائف التنفيذية في خفض تشتت الانتباه لدى الأطفال أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

فقد تناولت البحوث النفسية في العقد الأخير الوظائف التنفيذية بالبحث والدراسة كقدرات معرفية عليا تتحكم وتنظم غيرها من القدرات والسلوكيات، وهذا المجال ليس مهماً فقط للبحث الأكاديمي ولكنه مهم للأباء والأمهات في امدادهم بمعلومات عن الوظائف التنفيذية لدى أطفالهم وامكانياتها وحدودها وكيفية مساعدة أطفالهم في تنمية قدراتهم المعرفية العليا والتي تتحكم في سلوكهم وأفعالهم وتساعدهم في تنشئتهم التنشئة المعرفية السليمة واكتشاف ومحاولة تعديل الخلل البسيط في الوظائف التنفيذية عن طريق التدريب والارشاد والتوجيه السليم في جميع المواقف الحياتية المختلفة(عمارة، ٢٠٢٠، ص٦٠).

و بدأ البحث في مصطلح الوظائف التنفيذية أولاً في المجال الطبي وخصوصاً طب الأعصاب، ثم اتجهت البحوث بعد ذلك للمجال السيكولوجي، وذلك لملاحظة أنها ترتبط بالجوانب السلوكية، والعاطفية، والاجتماعية فمجال علم النفس يهتم بالسلوك وتحليله وكذلك من العلوم المهمة بالعقل والمعرفة والوجدان، وهي الأمور التي تعد الوظائف التنفيذية مسؤولة عن إنتاجها.(Zelazo, 2016,P. 5)

لذلك فالقصور في العمليات المعرفية كالذاكرة أو الانتباه يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في التعلم وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة وسنوات الدراسة، كما يؤدي إلى صعوبات في الحياه بشكل عام، ولهذا نجد أن التركيز على موضوع العمليات المعرفية والأهتمام به قد ازداد لما ينتج عنه صعوبات التعلم. ومن المشكلات الأكثر شيوعا لدى الأطفال خاصة في مرحلة رياض الأطفال هي مشكلات تشتت الانتباه مما يؤدي إلى صعوبات التعلم الأكاديمي ، ونظراً لأن عملية التعلم تتم في مستويات متتابعة يعتمد كل منها على الآخر، وهذه المستويات تبدأ بالانتباه ثم الإدراك ثم الذاكرة، فبعد الانتباه يتم إدراك المثير والتعرف عليه، ثم يتم تسجيله في الذاكرة العاملة التي تستدعي الخبرات السابقة المتصلة بالموضوع من الذاكرة طويلة المدى، حيث تتم عملية المقارنة و المعالجة للمثير بإعطائه معنى بناء على الخبرات السابقة، فكل هذه المكونات تعمل معا في علاقة ديناميكية تفاعلية، وهذا ما يفنقه الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبخاصة الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه، وكذلك الفشل في استدعاء المعلومات من الذاكرة، ويكون نتيجة لذلك عدم قدرتهم على مواصلة التعلم في المجالات الأكاديمية المختلفة(محمد، ٢٠١٩، ص٦٧٥).

وبناء على ذلك تعتبر الوظائف التنفيذية من أهم المهارات المعرفية التي يجب الإهتمام بدراسته وتنميته في مرحلة الطفولة المبكرة كمدخل لتنمية عمليات التفكير وحل المشكلات(Kozey,2014,1). وهذا ما أكدته دراسة(Funder (2011 أن كل فرد قادراً على التعلم إذا توافرت لديه بيئة تعليمية قادرة على معالجة المعلومات والأفكار بطريقة أفضل من التعلم التقليدي الذي يعمل غالباً على الحد من قدرة الدماغ على التثبيط والتجاهل والتخويف.

ونظراً لوجود أطفال من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة يعانون من اضطراب تشتت الانتباه، كان من الأفضل اللجوء إلى إستخدام الوظائف التنفيذية لتلاقي الآثار المترتبة عن اضطراب تشتت الانتباه.

ومن هنا جاءت فكرة الباحثة إلى إعداد برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لخفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة البحث:

ترتبط صعوبات التعلم بالعديد من العوامل مثل الذاكرة، الإدراك البصرى والإدراك السمعى واللغة الشفهية، وتعد الوظائف التنفيذية مظلة عامة لكل المهارات الضرورية للتعلم، فالطفل الذي لديه قصور أو خلل في الوظائف التنفيذية قد يواجه صعوبة في بدء المهمة أو النشاط ووضوح الهدف ومراقبة الأداء ومنع الأفكار غير المرتبطة بالهدف وهذا ما أكدت عليه دراسة صالح (٢٠١٨) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صعوبات التعلم والوظائف التنفيذية. وتعتبر الوظائف التنفيذية من أحدث المتغيرات البحثية والتي تتضمن مجموعة من العمليات العقلية والوجدانية، الأمر الذي يدفع كثير من الباحثين الى البحث عنه وتفسيره، وإعداد برامج لتساعد على تحسين تلك الوظائف وخاصة عند الفئات التي تفقر إليها ومنها فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم (العدل، ٢٠٢٠، ص ٢).

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدرسة النحال بالزقازيق، ممن يتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات)، بلغ عددهم (١٦) طفلاً وطفلةً من ذوي صعوبات التعلم النمائية، وأتضح منها أن من أهم ما يتسم به هؤلاء الأطفال هو قصور وتشتت الانتباه؛ مما دعى الباحثة للبحث عن استراتيجية مناسبة لخفض قصور تشتت الانتباه لديهم.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي وسعت للبحث عن استراتيجية تعليمية مناسبة لبيئة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وهي مرحلة لها أهمية خاصة ألا وهي الوظائف التنفيذية التي تحقق تفاعلاً يجعل الأطفال أكثر مشاركة في العملية التعليمية وتزيد القدرة على اكتساب القدرات المعرفية التي تنظم وتتحكم في كلاً من القدرات الأخرى والسلوك وكذلك خفض اضطراب تشتت الانتباه لديهم. وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية في خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياس القبلي والبعدي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم؟
- ما الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياس البعدي والتبعي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١. خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام الوظائف التنفيذية .
٢. تحسين الوظائف التنفيذية على خفض تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
٣. التعرف على فعالية البرنامج المقترح القائم على الوظائف التنفيذية في خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

١. يأتي هذا البحث في محاولة لمواكبة نتائج الأبحاث والمستجدات في مجال تناول الوظائف التنفيذية واختبار هذه النتائج في ميدان التربية الخاصة مع ذوي صعوبات التعلم من أجل تعلم فعال نظراً لقلّة هذا النوع من البحوث في هذا الجانب.
٢. كما تبرز أهمية البحث أيضاً في أنها تلبى دعوة الاتجاهات التربوية الحديثة بالاهتمام بفئات بدوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وبدوي صعوبات التعلم بشكل خاص.
٣. يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً حول مفهوم الوظائف التنفيذية وأهمية تنميتها، ودوره في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض تشتت الانتباه.
٤. يقدم البحث الحالي دراسات سابقة وإطاراً نظرياً حول اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
٥. يشكل هذا البحث إضافة علمية للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة المصرية بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية:

١. توفير أداة لقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٢. توجيه أنظار الأخصائيين والعاملين بميدان التربية الخاصة ومطوري المناهج الخاصة بتعليم الاحتياجات الخاصة إلى ضرورة استخدام الوظائف التنفيذية لدى هذه الفئات في تعليمهم.

٣. توفير برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لخفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

- الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يعرف الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم : الذين يعانون من اضطرابات في التعلم ولديهم تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة ومستوى أدائهم الفعلي ، والذي يعزى الى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو قد لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي وليست ناتجة عن تخلف عقلي أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس (البرطانية، ٢٠١٥، ص ٣١).

- اضطراب تشتت الانتباه:

يعرف بأنه اضطراب نمائي يتسم بمستويات غير ملائمة من تشتت الانتباه وسوء التنظيم أو فرط الحركة والاندفاعية (American, Psychiatric, Association, 2013, P.32).

- الوظائف التنفيذية :

تعرف الوظائف التنفيذية "بأنها قدرة الطفل على كف السلوك غير المرغوب فيه والبدء أو المبادرة بالسلوك المناسب، وتنظيم وتوجيه السلوك لتحقيق الهدف، وهي تعتمد في ذلك على العديد من الوظائف المعرفية كالانتباه والإدراك والذاكرة واللغة. وفي نفس الوقت تؤثر فيها وتوجهها، ولها دور هام في أنشطة الحياة اليومية، والتفاعل الاجتماعي(العتيق، ٢٠١٨، ص ٥٥).

محددات البحث:

- المحددات المنهجية: يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.
- المحددات البشرية: تتكون عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات.
- المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على العينة من الأطفال التابعين لمركز النجار للتربية الخاصة والتأهيل والتدريب بمحافظة الشرقية.
- المحددات الزمانية: تتحدد نتائج البحث الحالي على أساس الفترة الزمنية التي يطبق فيها البرنامج، وقد استغرق تطبيق البرنامج في إطاره العام شهرين ونصف بواقع أربعة جلسات أسبوعياً في العام الحالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

المحور الأول: صعوبات التعلم:

يشير مصطلح صعوبات التعلم إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ويظهرون اضطراباً في العمليات النفسية الداخلية، والتي يظهر أثرها في انخفاض مستوى تحصيلهم الفعلي عن تحصيلهم المتوقع في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الخلل أو الاضطراب في وظائف نصفي المخ المعرفية والانفعالية، كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت (سمعية أم بصرية أم حركية)، وأنهم ليسوا متخلفين عقلياً ولا يعانون من حرمان بيئي سواء كان ثقافي أم اقتصادي، أم تعليمي (عاشور، ٢٠١٤، ص ٣٦).

إن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق متوسط يظهرون اضطراباً في العمليات النفسية الأساسية والتي تظهر أثارها من خلال التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي في المهارات الأساسية لفهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، وهذه الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في الجهاز العصبي المركزي ولا ترجع صعوبة تعلم هؤلاء الأطفال إلى وجود إعاقات حسية أو بدينية ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان يتمثل في الحرمان الثقافي أو الإقتصادي أو نقص الفرصة للتعلم كما لا ترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة (سليمان، ٢٠٠٣، ص ١٦٢)، (شقيير ٢٠٠٥، ص ٢٣).

وتعرف صعوبات التعلم بأنها عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تتضمن الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات، يظهر صداه في عدم القدرة علي تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساساً، أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة (حافظ، ٢٠٠٦، ص ١١).

كما يعرف أطفال صعوبات التعلم من الناحية النفس تربوية على إنهم هم أولئك الأطفال الذين لديهم فروقا تربوية ظاهرة بين إمكاناتهم العقلية والمستوى الفعلي للأداء المرتبط باضطرابات أساسية في عملية التعلم والتي قد تصاحب أولاً في وظيفة الجهاز العصبي المركزي والتي لا تعتبر اضطرابات ناجمة عن إعاقة عقلية أو حرمان تربوي ثقافي أو اضطراب إنفعالي شديد أو إعاقة حسية (البطانية، ٢٠١٥، ص ١٩١).

تصنيف صعوبات التعلم:

حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة وإقترح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة، ولقد تعددت التصنيفات الخاصة بصعوبات التعلم بين الباحثين في هذا المجال، فمنهم من ركز في تصنيفه على الصعوبة في العمليات العقلية وحدها، ومنهم من ركز على الصعوبة في العمليات العقلية والصعوبات الأكاديمية (أبولديار، ٢٠١٥، ص ٤٩).

ومن أبرز تصنيفات صعوبات التعلم وأكثرها شمولاً ودقة ذلك التصنيف الذي قدمه كريك وكالفنت ويقوم على تصنيف صعوبات التعلم إلى نمطين أساسيين هما صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية.

صعوبات التعلم النمائية:

حيث تعتبر صعوبات التعلم النمائية والتي تمثل المجموعة الأولى من صعوبات التعلم أحد أهم العوامل التي يمكن أن تكون مسؤولة عن انخفاض التحصيل الأكاديمي للطفل والتي تؤدي إليه مباشرة حيث أنها تتضمن في الواقع اضطرابات في كل من الانتباه والذاكرة والتفكير و اللغة وهو الأمر الذي يكون من شأنه أن يؤدي حتماً إلى إعاقة التقدم الأكاديمي للطفل رغم ما يتمتع به من مستوى عادي للذكاء على الأقل (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠).

صعوبات التعلم الأكاديمية:

صعوبات التعلم الأكاديمية تتركز في واقع الأمر في ثلاث مكونات وأنماط أساسية لصعوبات التعلم مع إمكانية إضافة مكون رابع يجمع بين أكثر من مظهر واحد من تلك المكونات الثلاثة الأساسية وتتمثل تلك المكونات فيما يلي:

- ١- اللغة: يضم المكون الأول اللغة بشقيها الشفوي والمكتوب حيث تضم الأصوات، والكلمات، والمعاني، والتراكيب النحوية، والإستخدام الإجتماعي للغة.
- ٢- القراءة: ومظاهرها كما يلي مهارة تحليل حروف الكلمة، مهارة التعرف على الكلمة، طلاقة وتلقائية القراءة، الفهم القرائي، التهجي، التعبير.
- ٣- الحساب: يضم المكون أو النمط الثالث ومظاهره: إجراء العمليات الحسابية الأولية، والتفكير أو الإستدلال الرياضي.
- ٤- المكون الرابع: يضم المكون الرابع أكثر من مظهر واحد من هذه المظاهر سواء كانت تلك المظاهر تنتمي إلى نمط أو مكون واحد فقط وأكثر (البطانية، ٢٠١٥).

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

هناك العديد من الخصائص التي تميز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والتي يمكننا أن نلجأ إليها عند تشخيص هؤلاء الأطفال، ويمكننا أن نحدد أهم هذه الخصائص فيما يلي:

الخصائص المعرفية:

اضطرابات الانتباه:

تتبين مظاهر اضطراب الانتباه في صعوبة نقل الانتباه حيث يبدو الطفل عاجزا عن السيطرة على إنتباهه أو تحويله إلى شئ معين دون آخر كلما تطلب الموقف هذا الإنتقال أو الحركه، وتبدو أيضا في ثبوت الانتباه حيث يظل الطفل مستمرا في تركيز إنتباهه على مثير معين بعينه دون المثيرات الأخرى المرتبطة بالموقف التعليمي نفسه(سالم، و الشحات، وعاشور، ٢٠٠٣، ص ٣٢). وقد توصلت نتائج دراسة(David,etal.,(2010) أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب

تشنت الأنتباه تكون استجابتهم طبيعية مطابقة فقط عندما يخضعون للتدعيم الفوري للاستجابة من قبل وجود الدافع ، وقد كان معدل الاستجابة متناسباً طردياً مع معدل التدعيم لدى الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه.

الإندفاعية:

ترتبط الإندفاعية بالنشاط الزائد وتشير إلى التسرع في السلوك دون تفكير في نتائجه، وتعكس هذه الصفة ضعف التنظيم والتخطيط لمواجهة الموقف والمشكلات سواء التعليمية أو غيرها وعليه فإن السلوك الإندفاعي يحرم الطفل من التفكير المنطقي في حل المشكلات (سليمان، ٢٠٠٣، ص ٢٦).

ويتمثل ذلك في عدم القدرة على ضبط النفس وعدم التروي في التعامل مع المثيرات وما ينجم عنه غالباً عواقب غير مأمونة مما يؤدي إلى نقص الانتباه الكافي وقصور في الإدراك وعجز في التفكير (حافظ، ٢٠٠٦، ص ٤١).

النشاط الزائد:

يعاني الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم من نشاط زائد مفرط، ولكن لا يمكن إعتباره اضطراباً لمجرد حدوثه مرة أو أكثر، ولكن لابد أن يتجاوز حدوثه ثلاثة أمثال حدوثه لدى الأطفال العاديين في الموقف نفسه وتحت الظروف نفسها، ومشكلة النشاط الزائد أو المفرط وزيادة الحركة يجعل العقل لا يتوافر لديه وقت كافي للانتباه (سالم، والشحات، وعاشور، ٢٠٠٣، ص ٣١).

اضطرابات الذاكرة:

يأخذ الطفل ذو صعوبة التعلم فترة زمنية أطول من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الألوان وأيام الأسبوع وتقديم معلومات عن نفسه وأسرته إذا سئل عنها، حيث تمر المعلومات بالذاكرة قصيرة المدى قبل أن تودع وتخزن في الذاكرة طويلة المدى ومن المعلوم أن من يعاني صعوبة في الذاكرة القصيرة المدى سيعاني بالتأكيد من مشكلات في معظم الأعمال الدراسية (أحمد، ٢٠٠٧، ص ٣٦١).

كما توجد علاقة بين الذاكرة العاملة وبين صعوبات التعلم فكثير من الأطفال تحدد مدارسهم أن لديهم صعوبات تعلم في مواد القراءة والحساب ولديهم ضعف ملحوظ في الذاكرة العاملة وهناك دراسات عدة تحبث في الأسهم المحتمل لقدرات الذاكرة العاملة في مشكلات التعلم الدراسي فمن الملاحظ أن الذاكرة قصيرة المدى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اقل كفاءة وفعالية بسبب الأفقار إلى اشتقاق الاستراتيجيات المتعلقة، بالتسميع، والتنظيم، والتزميز، وتجهيز المعلومات ومعالجتها أو الاحتفاظ بها وتنفيذها حيث يستخدم ذوي صعوبات التعلم استراتيجيات اقل فاعلية وكفاءة في استرجاعهم للمعلومات من الذاكرة طويلة المدى كما يفكرون إلى مهارات الضبط والمراجعة الذاتية لتقويم فاعلية هذه الاستراتيجيات كما أن الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصرياً قد تكون لديهم صعوبات في تعلم الكتابة (أبو الديار، ٢٠١٢، ص ٧٢).

صعوبات في الإدراك:

ويعد الإدراك ثانی العمليات العقلية المعرفية التي يتعامل بها الفرد مع المؤثرات البيئية لكي يصوغها في منظومة فكرية تعبر عن مفهوم ذو معنى يسهل له عمليات التوافق مع البيئة المحيطة به بعناصرها المادية والاجتماعية (حافظ، ٢٠٠٦، ص ٤٩).

المحور الثاني: اضطراب تشتت الانتباه

يشكل اضطراب تشتت الانتباه أكثر الاضطرابات النفسية تشخيصاً عند الأطفال في عمر المدارس. حيث يشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للجمعية الأمريكية للطب النفسي Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5) والذي يعد المصدر الرسمي لتشخيص فرط النشاط ونقص الانتباه أن نسبة انتشار اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة تتراوح من 3-7% من مجمل الأطفال في عمر المدرسة. ويؤكد أن معدلات إصابة الذكور بهذا الاضطراب أعلى من الإناث بحوالي مرتين إلى تسع مرات. ويورد الدليل جملة من المظاهر التي تتدرج تحت نمط نقص الانتباه، والنشاط الحركي والاندفاعية. ويشترط لإثبات هذه المظاهر أن تستمر لمدة ستة أشهر على الأقل وبدرجة تؤثر على مستوى النمو بصورة سلبية. وأيضاً، فهؤلاء الفئة من الأطفال لديهم مشكلات في الاستمرار منبهين وفي تحويل الانتباه (APA, 2013)

كما يعد اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أحد أشهر الاضطرابات النفسية في الأطفال والذي يأتي في أي من هاتين الصورتين أو كلاهما معاً: نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية، ويحدث هذا الاضطراب في نسبة 8-12% من أطفال العالم. وبينما ذكر البعض أن نقص الانتباه مرتبط باضطراب السلوك، وبمجموعة من الوظائف المعرفية التي تسمى "الوظائف التنفيذية" وهو مصطلح أطلق علي عدد من وظائف المخ التي تؤدي دوراً هاماً لدي كل شخص في القيام بإدارة وظائف الحياة اليومية والأساسية. ويمكن تقييم الوظائف التنفيذية من الناحية الوظيفية مثل الكف، المبادأة، التحول، التخطيط، الذاكرة العاملة، الضبط الإنفعالي،

تنظيم الأدوات، المراقبة . كما يمكن تقييمها من الناحية التشريحية بحيث تقيس هذه الوظائف مدى نشاط مقدمة الفص الجبهي والأجزاء المختلفة من المخ (العدل ، وعبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ٤٥٥).

فقد وضح (Funk,2011)يعتبر اضطراب تشتت الانتباه من أكثر اضطرابات الطفولة المتواصلة والمثيرة للجدل، حيث تلقت اهتمامًا كبيرًا من الباحثين وعامة الناس ووسائل الإعلام في العقود الثلاثة الماضية.
مفهوم اضطراب تشتت الانتباه:

يعريف اضطراب ADHD بأنه حالة تعنى عدم قدرة الطفل على التركيز والانتباه لتفاصيل الأشياء والتنقل من نشاط إلى آخر قبل الانتهاء من أي منهما، والتشتت وعدم القدرة على إتباع التعليمات وإنجازها (غراب ٢٠١٠، ص ٣٧٥).

ويعرفه (RapportandBolden(2009 بأنه اضطراب قصور ونشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد بأنه اضطراب نمائي عصبي (Neurodevelopment) يتعلق بالمشاكل السلوكية ويظهر في صعوبات التعلم، حيث إنه يرتبط بشكل قوي بانخفاض في معدلات الإنجاز الأكاديمي، ويظهر بالمراحل الأولى في المدرسة.

ويعرف اضطراب تشتت الانتباه في الدليل التشخيصي الإحصائي (DSM-IV) بأنه عدم القدرة على التركيز في مهمة ما لمدة تتناسب الانتهاء منها، حيث نجد أن الطفل غالباً لا يكمل المهمة التي بدأها إلى نهايتها، بالإضافة إلى وجود أعراض أخرى خاصة بالانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية وهي ثمانية عشر عرضاً ويجب أن تظهر هذه الأعراض على الطفل لمدة لا تقل عن ستة أشهر. كما تم تعريفه في الدليل التشخيصي الإحصائي (DSM-5) بأنه أحد أشكال الاضطرابات

النمائية لدى الطفل ويبدو في مستويات غير ملائمة من النمو في جوانب محددة كالانتباه، والنشاط الحركي الزائد، والاندفاعية، وهذا يؤثر سلباً في الكثير من جوانب الحياة المختلفة وأنشطتها اليومية مثل العلاقات الاجتماعية، والأنشطة الأكاديمية، والوظائف التكيفية والمعرفية (يوسف ٢٠١٨، ص ٤٧٧).

مظاهر اضطراب تشتت الانتباه في مرحلة الروضة:

يبيد العديد من الأطفال الذين لديهم ADHD في مرحلة الروضة سلوكيات حركية نشطة تخلو من الراحة، وتغيرات كبيرة في المزاج ونوبات من الغضب، وإرهاق ناتج عن نقص النوم، كما يبدون معرضين للإحباط أكثر من غيرهم، وزمن الانتباه لديهم قصير جداً كما يظهر العديد من الأطفال في هذه المرحلة العمرية مشكلات في اللغة والكلام ويصفون عادة بأن تصرفاتهم خرقاء. وتبدو مشكلاتهم أكثر وضوحاً حين يكونون في مواقف ضمن مجموعات، وقد يبدون سلوكيات عدوانية وكثير من هؤلاء الأطفال لا يستمرون في رياض الأطفال (العدل، وعبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ٤٦٠).

وتعتبر المهارات المرتبطة بالوظائف التنفيذية مهمة جداً للسلوكيات الإنسانية المعقدة، لأنها تساعد في تنظيم وتوجيه السلوك بطريقة معقدة ومرنة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال الذين لديهم ADHD يظهرهم مهارات الوظائف التنفيذية بصورة مقاربة لتلك التي يظهرها الأطفال الذين لا توجد لديهم أعراض هذا الاضطراب، ولكن المفاهيم الحديثة لاضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد، تؤكد على أن هذه الوظائف التنفيذية، قد تمثل جوهر الاضطراب لدى الأطفال وقد تكون الأعراض التي يتصف بها هذا الاضطراب من عدم الانتباه أو النشاط

الزائد أو الاندفاعية ما هي إلا نتاج للخلل في الوظائف التنفيذية في كثير من الحالات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الوظائف التنفيذية غير المناسبة والتي تقود إلى أعراض ADHD قد تكون هي الأساس في الصعوبات التعليمية التي تظهر لدى هؤلاء الأطفال، حتى أن بعض الدراسات تؤكد على أنه في حال عدم وجود اضطرابات في الوظائف التنفيذية لدى هؤلاء الأطفال فمن الأرجح أنهم لن يعانون على الإطلاق من مشكلات تعليمية (العدل، وعبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ٤٦٦-٤٦٧).

فقد هدفت دراسة بدران (٢٠٢١) إلى فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية وأثره في خفض صعوبات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد توصلت نتائج البحث الحالي إلى فعالية البرنامج في تحسين الوظائف التنفيذية وأثره في خفض صعوبات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أبدى تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) تقدماً وتحسناً واضحاً في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي وذلك بعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات.

ودراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على إختبار فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (العينة التجريبية) على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي مما يشير إلى فاعلية البرنامج.

أعراض اضطراب تشتت الانتباه:

حددت الطبعة الخامسة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM.5): أعراض اضطراب تشتت الانتباه فيما يلي:

١. ضعف الانتباه:

لكي يتم تشخيص الطفل بأنه يعاني من هذا الاضطراب لا بد من أن توجد لديه ستة أعراض من الأعراض التسعة التالية استمرت لديه لمدة ستة أشهر على الأقل وهي:

- عدم القدرة على الانتباه للتفاصيل الدقيقة للأشياء وارتكاب أخطاء دون مبالاة في الواجبات
- أو العمل أو النشاطات الأخرى.
- عدم القدرة على تركيز الانتباه لشيء محدد أو نشاط معين لمدة طويلة.
- لا يصغي عندما يوجه الحديث إليه وكأنه لا يسمع.
- لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجبات المدرسية أو الواجبات العملية أو الأعمال
- الروتينية اليومية.
- يجد صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.
- يتجنب المهام التي تتطلب مجهوداً عقلياً.
- ينسى بصفة دائمة الأغراض الضرورية لمهامه وأنشطته مثل الكتب والأقلام.
- يتشتت انتباهه بسهولة للمنبهات الخارجية حتى لو كانت قوة تنبيهها ضعيفة.
- كثير النسيان للأعمال والأنشطة اليومية المتكررة التي يقوم بها بصفة مستمرة.

٢. فرط الحركة - الاندفاعية:

- دائماً يتململ في كرسيه ويقوم بحركات تملل في اليدين والقدمين.
- لا يستطيع الجلوس في مقعده مثل أقرانه بل دائماً ما يترك مقعده ذهاباً وإياباً في المكان الذي يوجد فيه.
- غالباً ما يجري في المكان الذي يوجد فيه ويتسلق الأشياء العمودية التي توجد في المكان.
- غالباً ما يجد صعوبة عند اللعب وممارسة أنشطته الترفيهية بهدوء.
- يندفع بسرعة شديدة أثناء تحركه أو الانتقال من مكان لآخر.
- يتحدث بإفراط بصفة دائمة.
- غالباً ما يندفع للإجابة على الأسئلة قبل اكتمال السؤال.
- متسرع وعجول ولا يستطيع انتظار دوره.
- غالباً ما يقاطع الآخرين ويقحم نفسه في حديثهم وأنشطتهم دون أذن أو رغبة منهم (American Psychiatric Association, 2013).

ومن حيث خفض تشتت الانتباه فقد أسفرت نتائج البحوث والدراسات عن فعالية البرامج التدريبية في خفض تشتت الانتباه فقد أهتمت دراسة (Gray, 2015): بالتعرف على تأثير برنامج تدريب الذاكرة العاملة على الذاكرة العاملة، والانتباه والسلوك والأداء الأكاديمي من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الشديد وصعوبات التعلم، وقد أظهرت نتائج برنامج تدريب الذاكرة العاملة تحسناً أكبر في بعض مقاييس الذاكرة العاملة في برنامج التمارين في الرياضيات.

وكشفت دراسة عبدالفتاح (٢٠٢٢) عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتمايز في تحسين الانتباه والذاكرة العاملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠)

طفلاً، وطفلة ، ممن تتراوح أعمارهم بين (٤-٦)سنوات ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم المتمايز في تحسين الانتباه والذاكرة العاملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم أفراد المجموعة التجريبية والحفاظ على هذا التحسن بمرور الزمن.

المحور الثالث: الوظائف التنفيذية:

تشير الوظائف التنفيذية (EF) إلى مفهوم مركب من عدد من القدرات العقلية والمعرفية مثل التخطيط، والمرونة العقلية، توزيع الانتباه، الذاكرة العاملة، والتحكم في الإندفاع وكف الاستجابات الغير سوية، وهي ليست مسؤولة فقط عن المنبهات الخارجية وتخزينها في الذاكرة، ولكنها أيضا مسؤولة عن التخطيط للأحداث وتناسق الاستجابة مع الحدث ف المسار الصحيح (Anderson,2008,p.201).

فقد أشار HassingerDas,etal.,(2014) تساهم الوظائف التنفيذية في التقليل من الخوف لدي بعض الأطفال، من خلال ضبط الانتباه عند الطفل، وتقديم المحتوى بشكل يشجع علي التعلم والإقبال علي المنهج، وتنظيم الذاكرة العاملة، من خلال عمل علاقات تساعد علي الربط والتذكر.

لذلك فقد حظي مصطلح الوظائف التنفيذية باهتمام الباحثين نظرا لما أشارت إليه نتائج أبحاثهم من علاقته بالانتقال الناجح في المدرسة (عزت وجاثيركول، ٢٠١٣، ص٢٨١).

وقد أوضحت Camilla(2018) أن دول الاتحاد الأوروبي في السنوات العشر الأخيرة قد تبنت سياسات تعليمية قائمة علي تحسين الوظائف التنفيذية في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة رياض الأطفال ، وذلك لهدف تحسين جودة التعليم، وأنعكس هذا علي التخطيط لمشروعات بحثية دولية

تناولت الوظائف التنفيذية (E.F) كعامل مؤثر هام وأساس من مكونات قدرات الطفل الأكاديمية، وكذلك كونها عاملاً منبئاً بالكفاءة الدراسية والاجتماعية مع اعتراف أنها تؤهل الطفل نفسياً، وجعلها أفضل وأعلى مستوى في صفه الدراسي.

وعليه فإن الوظائف التنفيذية تعد من المفاهيم التي تستخدم لوصف مجموعة واسعة من العمليات المعرفية والأداءات السلوكية والتي تشمل: تخطيط، المرونة، التصنيف، مراقبة الأداء، والقدرة علي كف الاستجابات الغير مناسبة، الذاكرة، وهي مظلة لمختلف العمليات المعرفية المعقدة، والعمليات الفرعية، تعبر عن العلاقات الوظيفية بين الاستجابات المتفاعلة والمتبادلة (الزهراني، ٢٠١٦، ص ٤٣٢).

مفهوم الوظائف التنفيذية:

قدم عدد من الباحثين تعريفات متباينة للوظائف التنفيذية، ويختلف كل منها عن الآخر في العمليات المتضمنة فيه، وقد يكون الغموض المحيط بتعريف هذا المفهوم ناتج عن مساهمته ليس فقط في المجال العصبي، ولكن أيضاً في المجالات المعرفية والنفسية، والذي نتج عنه توافر تعريفات مختلفة لهذا المفهوم بحسب المجال الذي يهتم بدراسته (ابراهيم وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٥٧٢).

ويمكن تعريف الوظائف التنفيذية بأنها:

بناء متدرج من الوظائف المعرفية التي تخضع إلي عمليات التنظيم الذاتي، والتي تنظم وتخطط وتوجه الأنشطة المعرفية والاستجابات الإنفعالية وكذلك السلوك الذي يقوم به الفرد وتتضمن (التخطيط، التحويل، المبادأة، الضبط الإنفعالي، المراقبة، الكف، الذاكرة العاملة والقدرة علي تنظيم الأغراض والأدوات (Gioia, et al., 2002,P. 53)

وهي العمليات المعرفية العليا التي يقوم الفص الجبهي بالمخ بتنظيمها الأمر الذي يساعد علي توجيه النشاط المعرفي والسلوكي والعاطفي وتشمل تلك العمليات مهارات التخطيط والذاكرة العاملة، والمرونة العقلية، والمبادأة، وكف الاستجابة والضبط الإنفعالي ومراقبة الذات (Panerai, etal, . 2014,P. 106).

وقد أوضح (Singer 2017,275) أن الوظائف التنفيذية هي عملية الإدراك العليا للمخ والتي تنظم وتدير الأنشطة التعليمية والسلوك، فالوظائف التنفيذية تعمل على توجيه وإرشاد أفكار الفرد وأعماله، والوظائف التنفيذية مصطلح يصف مجموعة من القدرات المعرفية التي تحكم وتنظم سلوكيات أخرى، وهي ضرورية للسلوك وتشمل القدرة على بدء ووقف ورصد وتغيير السلوك حسب الحاجة، والتخطيط لمستقبل السلوك عندما تواجهه مهام ومواقف جديدة، وتسمح الوظائف التنفيذية أن نتصور النتائج ومدى تكيفها مع الأوضاع المتغيرة، وغالبًا ما تُعد القدرة على تكوين المفاهيم والتفكير التجريدي من مكونات الوظائف التنفيذية.

ويعرفها (الشخص وآخرون، ٢٠٢٠) على أنها مصطلح شامل للعمليات العقلية التي تؤدي دوراً إشرافياً على التفكير والسلوك إذ تتضمن عدداً العمليات التي تعمل معا لتوجيه وتنسيق جهد الطفل لتحقيق الهدف المنشود وهي بذلك تؤثر على السلوك التكيفي، والأداء الأكاديمي للطفل وتتضمن كف السلوك، والذاكرة العاملة، والضبط الانفعالي، وبقاء الانتباه، والمبادأة، التخطيط، والتنظيم، وإدارة الوقت، والمرونة المعرفية، ما وراء المعرفة.

وفي ضوء المنحى المعرفي فإن الوظائف التنفيذية تشير إلى السلوكيات الموجهة ذاتياً والتي تساهم في تنظيم الذات، وتشمل الأفعال

الموجهة ذاتياً، الإشباعات الموجهة، والأفعال القصدية وتوجه الهدف، وقد قدم هذا المفهوم على أنه العلاقة السلوكية المفترضة لوظائف القشرة ما قبل المخية، وتم تسمية هذه الوظيفة والتي يفترض أنها توجه السلوك "بالتنفيذية" وتؤدي دور الملاحظ والمدير المنفذ أكثر من كون دورها يكون مقصوراً على أداء وظيفة معرفية محددة (ابراهيم وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٥٧٢).

وهي أيضاً مجموعة من العمليات المعرفية التي تشكل حالة عقلية لدى الفرد تجعله قادراً على التحكم في سلوكياته وأفكاره وانفعالاته واستجاباته للمواقف المتغيرة، وقادراً على قمع الاستجابات الاندفاعية الآلية غير الملائمة من أجل الحفاظ على الاستجابات المناسبة لهذه المواقف، كما تعكس قدرته على تغيير استجاباته أو تحول حالته الذهنية بشكل يتناسب مع التحول في السياقات والأهداف المختلفة، بالإضافة الى أنها تعكس قدرته على ادارة المعلومات وسرعة معالجتها في الذاكرة العاملة بما يضمن التحديث المستمر للمعلومات في هذه الذاكرة واستخدامها بكفاءة عبر السياقات (سليمان، ٢٠٢٢، ص ٢٣١).

المداخل النظرية المفسرة للوظائف التنفيذية:

تعددت المداخل التنفيذية في تفسير الوظائف التنفيذية وماهيتها ومكوناتها وكذلك كيفية تنشيطها ومنها الآتي:

أولاً: المنظور العصبي الفسيولوجي:

يعتبر مفسرو ذلك المنظور أن الوظائف التنفيذية هي حزمة ومجموعة من الوظائف العقلية التي تتحكم فيها الأجزاء الجبهية الأمامية للمخ (الفص الجبهي للقشرة المخية وذلك بالتأزر مع بعض المراكز الموجودة تحت القشرة الدماغية، وظهر هذا المصطلح في بداية السبعينات كمصطلح

طبي صرف إلا أنه أنتقل بعد ذلك لمجال علم النفس وذلك مع ظهور نموذج الذاكرة العاملة الذي يعتبر مكونا من مكونات الوظائف التنفيذية يعتمد علي الانتباه والتخزين والإستدعاء (Hughes, etal., 2010,P. 33).

وبالإشارة إلي أن الوظائف التنفيذية تمثل العمليات العقلية العليا والتي تتم بشكل أساسي في الفص الجبهي للمخ، فإن هذه العمليات تنشط وتحدد استجابة الفرد في المهام اليومية اعتمادا علي نشاط هذه المنطقة للمخ وكذلك كم التدريب الذي تلقاه الفرد لتحسين هذه العمليات (Panerai, etal., 2014,P. 3).

ثانيا: المنظور السلوكي للوظائف التنفيذية:

تلعب الوظائف التنفيذية دورا هائلا في ضبط سلوك الفرد، فالأفراد الذين لديهم قصورا في تلك الوظائف عادة ما تظهر لديهم صلابة وعدم مرونة وتوتر عند الانتقال من جزئية لآخري، بالإضافة إلي التوتر العاطفي والإنفعالي، وقد ساهم التطور في البحث في الوظائف التنفيذية علي فهم ماهية هذه الوظائف والتأكيد علي أن لها جانب سلوكي وآخر إدراكي يتم من خلالهم ضبط السلوك وهذه الوظائف ترتبط ارتباطا وثيقا بكل من أداء تكيف الفرد وأداء مهامه الحياتية وكذلك قدرته علي الإنجاز الأكاديمي (Rosenthal, etal., 2013, P. 100).

ثالثا: المنظور المعرفي للوظائف التنفيذية:

الوظائف التنفيذية مصطلح يصف مجموعة من القدرات المعرفية التي تحكم وتنظم قدرات وسلوكيات ضرورية لسير الفرد في الحياة اليومية، وهي تشمل القدرة علي رصد السلوك وبدءه ووقفه وتغييره تبع الحاجة، وكذلك التخطيط للمستقبل، كما أنها تمكن الفرد من توقع النتائج، وقد

تعتبر القدرات علي تكوين المفاهيم وكذلك التفكير التجريدي من مكونات الوظائف التنفيذية(Singer,2017,P.82).

فقد أشار (Henry (2012 إلي أن الوظائف التنفيذية تعمل علي تنظيم الذاكرة العاملة بما يطلق عليه (المنفذ المركزي) متمثلا بذلك التنظيم في عمليات مثل ضبط الانتباه والتحكم في الأفعال والانتقال المرن بين المهام وكف المثبرات التي تعطل تحقيق الهدف، والتنسيق بين المهام.

كما بينت (Camilla,2018,p.266) أن الوظائف التنفيذية تقف وراء قدرات معرفيه عليا مثل التفكير المنطقي والقراءة والحساب أي أنها ترتبط بشكل وثيق بالتفاعل الأكاديمي حيث أنها تمكن الطفل من التكيف مع المتطلبات المدرسية مثل: القدره علي إتباع التعليمات، الانتباه، المشاركة في المهام التعليمية.

أهمية الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم :

للوظائف التنفيذية أهمية كبيرة حيث أنها تسهم بشكل فعال في إنجاز المخرجات السلوكية والمعرفية والوجدانية إلى الواقع الذي يتعامل معه الفرد، وليس أدل على ذلك من أهمية دورها المحورى في العمليات العقلية العليا والتي يعتمد عليها الفرد لمعالجة ما يتلقاه من معلومات من البيئة الداخلية والخارجيه لكي يستطيع أن يستجيب بشكل ملائم لتلك المدخلات مما يعينه على حل المشكلات التي تواجهه بكفاءة وفقا لنموذج معالجة المعلومات (عبد الغفار، ٢٠١٥، ص٥١٢).

وقد وضحت دراسة(Ramsay (2015 تأثير التدريب المعرفي في الوظائف التنفيذية على الانتباه ، والاندفاعية، والذاكرة العاملة، واستراتيجيات حل المشكلات لدى الأطفال من سن(٥-٩ سنوات) من رياض الأطفال إلى الصف الثالث الابتدائي، وأظهرت النتائج عن إمكانية

تحسين الوظائف التنفيذية بصورة دالة عن طريق التدريب على مهام محددة.

ويرى البعض من علماء علم النفس المعرفي أن الوظائف التنفيذية هي التي تحرك وتدبر الأفكار والأفعال ويمكن إرجاع تلك الأهمية إلى تحكمها في التوجيه والتخطيط والأداء العقلي المناسب، كما وتمثل الوظائف التنفيذية شكلا من أشكال السلوك المتطور من الاستجابة العامة إلى الاستجابة الخاصة كوسيلة لتنظيم الذات، فهي تقوم بتحويل وضبط السلوك من السياق الاجتماعي العلاجي المباشر للتنظيم الذاتي من خلال تفكير داخلي مرتبط بافتراضات وتنبؤات اجتماعية مستقبلية، وتعمل على تلبية المتطلبات البيولوجية، وحل بعض مشكلات التكيف مثل التعاون والتفاعل الاجتماعي والتقليد والتعلم والتواصل الحركي، وينظر للوظائف التنفيذية على أنها عمليات معرفية تتداخل فيها الحواس والانفعالات والدوافع، وهذا التداخل يقدم مجموعة من الأساليب العقلية التي تساهم في التكيف الوظيفي وتسمح بمحاكاة خاصة للأفعال داخل أطر محددة (محمد وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٦).

وتمكن الوظائف التنفيذية الفرد من التفكير التحليلي المنظم وتحديد الهدف وتمكنه من وضع خطه لأداء مهامه بكفاءة كما تمكنه من تنظيم بيئته وأدواته للوصول للهدف المطلوب كما تمكنه من كف الاستجابات غير الملائمة والتحكم في توقيت بدء تنفيذ المهام وتمكين الفرد من الانتقال من نشاط لآخر بسهولة ومرونة وتمكنه من استرجاع ما يعرفه من معلومات سابقة لتطبيقها في أي موقف جديد يواجهه وكذلك تمكن الفرد من مراقبه ذاته ومراجعته أدائه وتصويب ما قد يكون فيه من خطأ للوصول لأفضل أداء للمهام لذا يمكن اعتبار تدريب الخلل في مكوناتها مدخلا

لعلاج صعوبات التعلم (يونس، ٢٠٢٠، ص ص ٣٠٤-٣٠٥). بالإضافة إلى كسر الغموض والتداخل بغرض العودة الى أولويات نقاط تركيز الانتباه، وتنظيم السلوك الاجتماعي بما في ذلك التعاطف والحساسية الاجتماعية (على، ٢٠٢٢، ص ص ٣٥١-٣٥٢).

وتلعب الوظائف التنفيذية دوراً حيوياً في الأداء الأكاديمي للطفل لأنها تسهم في التنبؤ بالقدرة على تذكر المعلومات ومعالجتها، وتهتم بمهارات التفكير، وتنمية اللغة، وتقنين السلوكيات الصفية، وبناء على ذلك يلاحظ أن أي خلل في الوظائف التنفيذية يؤثر في الأداء الأكاديمي للطفل، والتواصل والتفاعل الاجتماعي، واستكمال المهام المدرسية، والمشاركة في الأنشطة والمشاريع والتفاعل مع الأقران (عبد الحميد، ٢٠١٩، ص ٤٩٨). ولقد توصلت دراسة (George, & Marianne, Paul (2018) إلى أن الوظائف التنفيذية تسهم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للأطفال حيث توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين (الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والتحكم) والتحصيل في القراءة والرياضيات والانجاز العلمي.

فقد هدفت دراسة الملاحه (٢٠٢٠) إلى فعالية التدريب على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بالروضة تم تشخيصهم على أنهم معرضين لخطر صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة في

القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة.

ودراسة عطوه (٢٠٢٢) التي هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغوياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي التأخر اللغوي بمرحلة رياض الأطفال ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي والقائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغوياً عينة الدراسة.

وقد أشارت نتائج البحوث والدراسات عن فعالية التدريب على الوظائف التنفيذية مثل دراسة:

فقد هدفت دراسة Xuezhao,etal.,(2012) إلى التعرف على العلاقة التنبؤية بين الوظائف التنفيذية والإنجاز الأكاديمي في كل من (القدرات اللغوية، والرياضيات) لدى عينة من أطفال الروضة بلغت (١١٩) و تتراوح أعمارهم بين (٣ - ٥) سنوات واستعان الباحث في الدراسة بمقياس الوظائف التنفيذية من نسختين (أمريكية وصينية) وتم قياس الذاكرة العاملة من خلال إكمال المهمة بعد التعليمات، واسترجاع الكلمات الناقصة وكذلك قياس الانتباه من خلال المزوجة والفصل بين الأشكال، والحروف. وقد بينت النتائج إلى التنبؤ بإيجابية الأداء في الرياضيات واللغة لدى العينة الصينية بينما كان الأداء إيجابياً في الرياضيات فقط في العينة الأمريكية.

كما قامت دراسة Kirk,etal., (2017) بالتدريب المعرفي المحوسب على (٧٦) طفلاً تراوحت أعمارهم من (٤-١١) سنة، يعانون من اضطراب الانتباه وقصور الوظائف التنفيذية قسموا إلى مجموعتين

بالتساوي أحدهما التجريبية والأخرى الضابطة ودرت المجموعة التجريبية على برنامج محوسب لتحسين الوظائف التنفيذية، وزيادة الانتباه على مدار ٣ أسابيع، وأسفرت النتائج أن المجموعة التجريبية تقدمت بصورة ملحوظة في تعلم الحساب والذاكرة العاملة، بعد فترة المتابعة، وتحصلت الوظائف التنفيذية لديهم، وكذلك مهارات السلوك التكيفي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على مقياس اضطراب تشتت الانتباه بأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على مقياس اضطراب تشتت الانتباه بأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، والقائم على القياسين القبلي والبعدي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

ثانياً: عينة البحث:

(١) عينة الدراسة الإستطلاعية:

هدفت عينة الدراسة الإستطلاعية الى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أطفال العينة ، وللتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء

التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها ، الى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، ولتحقيق هذه الأدوات قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (ن = ٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خارج عينة الدراسة الأساسية تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات من الملتحقين بالروضات الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية ، موزعين كما في الجدول التالي:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث (ن = ٥٠)

عدد الأطفال	المكان
9 أطفال	روضة مدرسة عبد اللطيف حسانين
9 أطفال	روضة مدرسة الناصرية
10 أطفال	روضة الدكتور طلحة عويضة
11 أطفال	روضة دويده
11 أطفال	روضة بهنباى الجديدة
50	المجموع

(٢) عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات يعانون من اضطراب تشتت الانتباه ، وتم إختيار العينة بطريقة عمدية تبعاً لطبيعة متغيرات الدراسة ، وهي من الأطفال وهي من الأطفال المترددين على مركز النجار للتربية الخاصة والتأهيل والتدريب بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

شروط اختيار العينة:

- اشتراطت الباحثة عدة شروط عند اختيارها للأطفال ذوي صعوبات التعلم (عينة الدراسة التجريبية) لزيادة احكام الدراسة وضبطها، وهي :
- أن يتراوح العمر الزمني لجميع أطفال عينة الدراسة التجريبية من (٤ - ٦) سنوات.
 - أن يكون الأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية وذلك طبقاً لنتائج مؤشرات قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة اعداد (محمد ٢٠٠٦،
 - أن تتراوح نسبة الذكاء ما بين (٩٠-١١٠) على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة تقنين (أبو النيل، ٢٠١١).
 - أن يكون أطفال العينة التجريبية ممن يلتزمون الحضور إلى المركز ، ومن ثم ببرنامج الدراسة الحالية.
 - أن يكون أطفال العينة التجريبية ممن لديهم اضطراب في تشتت الانتباه طبقاً لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (اعداد الباحثة).
 - ألا يكون من بين أطفال العينة من يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات واضحة، حتى لا تؤثر على أدائهم في البرنامج.
- خطوات اختيار العينة:مر اختيار العينة بالخطوات التالية:
- قامت الباحثة بحصر أعداد الأطفال المترددين باستمرار على مركز النجار للتربية الخاصة والتأهيل والتدريب بمحافظة الشرقية ، حيث بلغ اجمالي عدد الأطفال (٤٢) طفلاً وطفلة (٢٥ طفل - ١٧ طفلة).
 - تم تحديد الأطفال ذوي مؤشرات صعوبات التعلم النمائية وذلك طبقاً لنتائج مؤشرات قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ، وقد بلغ عددهم (٢٤) طفلاً وطفلة .

➤ تم تحديد أطفال الروضة ذوي اضطراب في تشتت الانتباه بناءً على نتائج مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (اعداد الباحثة).

➤ تم استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة التي حددتها الباحثة، وبذلك تم تحديد عينة الدراسة التجريبية والتي تكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات ، (٩) ذكور، و(١١) إناث ، حيث جُمعت بيانات عن العمر الزمني لأفراد العينة من الكشوف الموجودة بإدارة المركز، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة التجريبية من حيث العدد والنوع.

جدول (٢)

وصف عينة البحث التجريبية من حيث العدد والنوع (ن = ٢٠)

الإجمالي	العينة		المجموعات	مركز النجار للتربية الخاصة والتأهيل والتدريب
	ذكور	إناث		
20	9	11	المجموعة التجريبية	

التجانس بين أفراد المجموعة الأساسية التجريبية:

قامت الباحثة بحساب مدى تجانس أفراد العينة من حيث (مستوى الذكاء والعمر الزمني ومستوى الوظائف التنفيذية، ومستوى تشتت الانتباه) وذلك بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب مجموعة الدراسة التجريبية ، وذلك على النحو التالي:

(١)التجانس في المتغيرات الديموجرافية:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة الدراسة الأساسية) في العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا^٢ وجاءت النتائج موضحة في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية
من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء (ن = ٢٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العمر الزمني	4.7250	0.43875	3.400	12	0.992 غير دالة
الذكاء	108.40	1.23117	2.400	3	0.494 غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (كا) غير دالة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسة الأساسية التجريبية ، من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء مما يشير الي تجانس أطفال هؤلاء المجموعة ، كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة الدراسة الأساسية) منحيت صعوبات التعلم النمائية بإستخدام اختبار كا ٢ ، كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية من حيث صعوبات التعلم الثمانية (ن = ٢٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
صعوبات التعلم المعرفية	99.0500	0.82558	0.100	2	0.951 غير دالة
صعوبات التعلم اللغوية	17.500	1.14708	0.000	3	1.000 غير دالة
صعوبات التعلم البصرية والحركية	19.8000	0.76777	1.600	2	0.449 غير دالة
الدرجة الكلية	136.35	1.59852	1.600	5	0.901 غير دالة

ويتضح من جدول (٤) أن قيم (كا) غير دالة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال عينة

الدراسة ، من حيث صعوبات التعلم النمائية، مما يشير الي تجانس أطفال هؤلاء المجموعة.

(٢) تجانس أفراد العينة من حيث اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين أفراد العينة التجريبية في القياس القبلي من حيث، مستوى تشتت الانتباه لديهم قبل تطبيق البرنامج المقترح، ولحساب التجانس بين أفراد العينة في الوظائف التنفيذية، قامت الباحثة باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة الأساسية من حيث انخفاض

مستوى الوظائف التنفيذية واضطراب تشتت الانتباه (ن = ٢٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	94.300	2.25015	3.800	6	0.704 غير دالة

ويتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة الدراسة الأساسية التجريبية، مما يشير الي تجانس أفراد عينة الدراسة الأساسية التجريبية للدراسة.

ثالثاً: أدوات البحث:

يلي عرض لأدوات البحث كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

الأدوات المستخدمة في الدراسة

م	الأداة المستخدمة	الإعداد
1	اختبار ستنافورد بينيه (الصورة الخامسة)	ترجمة وتقنين أ.د/ محمود أبو النيل 2011

م	الأداة المستخدمة	الإعداد
2	قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	اعداد أ.د/ عادل عبدالله محمد 2006
3	مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .	اعداد الباحثة
4	البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة	اعداد الباحثة

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين أ.د محمود أبو النيل ٢٠١١) :

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينية الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية ، موزعة علي مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال علي خمسة اختبارات فرعية ، ويتكون كل اختبار فرعي علي مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل الي الأصعب). ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة -بدورها -من مجموعة من ٣ الي ٦ فقرات او مهام ذات مستوى صعوبة متقارب ، وهي الفقرات او المهام و المشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر .

ويطبق مقياس ستانفورد -بينية (الصورة الخامسة) بشكل فردي لتقييم الذكاءات والقدرات المعرفية ، وهو ملائم للأعمار من سن ٢:٨٥ سنة فما فوق. ويتكون المقياس الكلي من ١٠ اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس اخري. وهي :

١. مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة : ويتكون من اختباري تحديد المسار وهما اختبارا سلاسل الموضوعات / المصفوفات واختبار المفردات ، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات او الاختبارات الاخري في اجراء بعض التقييمات مثل التقويم النيوروسيكولوجي .

٢. مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية : ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة . ويستخدم التقييم غير اللفظي في تقييم الصم او الذين يعانون من صعوبات في السمع ، وكذلك الافراد الين يعانون من اضطرابات في التواصل ، والذاتويه، وبعض انواع صعوبات التعلم ، والافراد الذين لديهم خلفية محدودة بلغة الاختبار وبعض الحالات الاخرى ذات الإعاقات اللغوية مثل الحبسة او السكته.

٣. مقياس نسبة الذكاء اللفظية: والذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية ، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة ، وقد يطبق مقياس نسبة الذكاء اللفظي تطبيقا معياريا كاملا علي المفحوصين العاديين كما اه يطبق علي بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر او تشوهات العمود الفقري او اي مشكلات اخرى قد تحول دون اكمال الجزء غير اللفظي من المقياس.

٤. نسبة الذكاء الكلية للمقياس: وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي او المؤشرات العامليه الخمسة.

٥. ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من ١٥ الي ٧٥ دقيقة ، ويعتمد هذا علي المقياس المطبق . فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من ٤٥ الي ٧٥ دقيقة ، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من ١٥ الي ٢٠ دقيقة ، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي و المجال اللفظي حوالي ٣٠ دقيقة لكل واحد منهما.

صدق وثبات المقياس:

قام فريق التقنين بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق و التجزئة الصفية المحسوبة بمعادلة الفا كورنباخ .

وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق (٠,٨٣٥) و (٠,٩٨٨) ، كما تراوح معاملات بطريفة التجزئة النصفية (٠,٩٥٤) ، (٠,٩٧٧) ومعادلة الفا كورنباخ والتي تراوحت بين (٠,٨٧٠) و (٠,٩٩١) .

وتشير النتائج الي ان المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق اعادة الاختبار او التجزئة النصفية باستخدام كودر- ريتشاردسون ، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء و العوامل من ٨٣ ال ٩٣ .

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتي: الاولى هي صدق التميز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة علي التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكات الفروق جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين ٠,٠٧٤ و ٠,٧٦ وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير الي ارتفاع مستوى صدق المقياس.

٣. مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة):

نظراً لأن الدراسة الحالية تسعى الي خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات ؛ قامت الباحثة ببناء مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، واستخدم المقياس كأداة للقياس والمقارنة بين مستوى تشتت الانتباه لدى الطفل قبل / بعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام التعلم المستند الي الدماغ ، ويحتوي مقياس اضطراب تشتت الانتباه على مجموعة من الأداءات السلوكية التي تعبر عن امتلاك الطفل لمظاهر تشتت الانتباه.

وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

(١) مبررات تصميم مقياس اضطراب تشتت الانتباه :

من الأسباب التي دعت الى تصميم مقياس اضطراب تشتت الانتباه قلة وجود المقاييس المستخدمة لقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ، وذلك في حدود علم الباحثة ، لذا لجأت الباحثة الى تصميم مقياس خاص بها للإستخدام في الدراسة الحالية .

(٢) اجراءات اعداد وتصميم مقياس اضطراب تشتت الانتباه :

تتكون عملية إعداد وتصميم مقياس اضطراب تشتت الانتباه المصمم للدراسة الحالية من خمس خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها حتى تترايط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية .

الخطوة الأولى: الإطلاع على المقياس المشابه:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ، والمقاييس والإختبارات التي تناولت اضطراب تشتت الانتباه ، وذلك من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس تشتت الانتباه كعملية معرفية وأداءات سلوكية ، وكذلك الإستفادة من المقاييس العامة في صياغة أبعاد ومفردات مقياس اضطراب تشتت الانتباه الحالى وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى الأطفال بصفة عامة وطفل الروضة بصفة خاصة مثل دراسة كلاً من : أبو طور و المنشاوي (٢٠٢٢) ، عطا (٢٠٢٠)، خلود عبد الرحمن (٢٠٢٠) ، الشخص (٢٠٢٠) ، وعبد الحميد (٢٠١٩)، أبو خشيم (٢٠١٩) ، وزقزوق (٢٠١٩) ، وطه (٢٠١٨) ، و غراب (٢٠١٠).

- الإطلاع على الإختبارات والمقاييس التي صممت لقياس مستوى تشتت الانتباه لدى الأطفال بصفة عامة وطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الخطوة الثانية: أسس التصميم:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة وما تواجهه من صعوبات ، وحاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقية لهذه الفئة . كما أنها راعت أن يكون عدد الأبعاد مناسب وطول المقياس ودقه مفرداته بما يناسب المرحلة العمرية ، فسعت الباحثة في صياغة أبعاد ومفردات المقياس أن تكون واضحة وسهلة ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد ومفردات المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على بعض المقاييس السابقة والأطر النظرية ، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة مفرداته، وذلك وفقاً لخصائص الانتباه، وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه على النحو التالي:

(أ) هدف المقياس:

صمم هذا المقياس كوسيلة للكشف عن بعض مظاهر التشنت في الانتباه لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقياس درجة هذا الاضطراب لدى هذه الفئة من الأطفال على كل بعد من أبعاد المقياس على حده ، بالإضافة لمعرفة السلوك الذي يصدر عن الطفل والذي يدل على أن الطفل يعاني من هذا الاضطراب.

(ب) وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٥) أبعاد تقيس اضطراب تشنت الانتباه لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم ، ويبلغ عدد المفردات الكلية للمقياس (٣٨) مفردة موزعة على الأبعاد التالية :

جدول (٧)

أبعاد مقياس اضطراب تشنت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

عدد المفردات	التعريف الإجرائي	البعد
(8)	وتعنى قدرة طفل الروضة على تركيز انتباهه لمثير معين في مدة زمنية معينة لفترة طويلة من الوقت.	البعد الأول: مظاهر تتعلق بمدة الانتباه.
(6)	تعنى قدرة طفل الروضة على الانتباه لأكثر من منبه أو مثير في وقت واحد.	البعد الثاني: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه.
(8)	وتعنى قدرة طفل الروضة على الإستجابة للعوامل والمنبهات الخارجية التي تشنت انتباهه .	البعد الثالث: مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه.
(10)	وتعنى قدرة طفل الروضة على الاستمرار في أداء المهمات المطلوبة منه على أكمل وجه من بدايتها وحتى نهايتها ، وتنظيمها بشكل جيد كما هو مطلوب منه.	البعد الرابع: مظاهر تتعلق بإكمال المهام وتنظيمها.
(6)	تعنى قدرة طفل الروضة على القيام بالمهام التي تتطلب مجهود عقلى وعدم تجنبها دون الإقتصار على المهام التي تعتمد على الأشياء المحسوسة.	البعد الخامس: مظاهر تتعلق بالمهام العقلية
(38)	المفردات الكلية للمقياس	

الخطوة الثالثة: تعليمات وطريقة تصحيح المقياس:

أولاً: تعليمات المقياس:

تتضمن التعليمات العامة للمقياس ما يلي:

- تقوم بتطبيق المقياس المعلمة حيث تقوم بقراءة العبارات جيداً ثم بتقدير سلوك الطفل على كل عبارة من عبارات المقياس على مقياس تقدير مكون من ثلاث نقاط كالتالي:
- اذا كانت العبارة تعبر عن ممارسة الطفل للسلوك نادراً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "يحدث نادراً" في المربع الخاص بها .
- اذا كانت العبارة تعبر عن ممارسة الطفل للسلوك أحياناً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "يحدث أحياناً" في المربع الخاص بها .
- اذا كانت العبارة تعبر عن ممارسة الطفل للسلوك دائماً توضع علامة (✓) أسفل كلمة "يحدث دائماً" في المربع الخاص بها .

ثانياً : تصحيح المقياس:

بعد التأكد من اكتمال الإجابة على كل مفردات المقياس ، يتم التقدير وفقاً لمقياس التقدير التالي:

الدرجة (1)	نادراً
الدرجة (2)	أحياناً
الدرجة (3)	دائماً

- تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (١١١) درجة .
- يتم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل بعد بالنسبة لجميع الأبعاد ومن ثم حساب المجموع الكلي للدرجات بكل طفل عن طريق جمع الدرجات الكلية الخاصة بكل بعد.
- ويتم رصد درجة كلية واحدة للطفل تتراوح من (٣٨٠ - ١١١) .

- ،يتم حساب مجموع درجات الطفل في كل بعد من الأبعاد الفرعية والتي تمثل مظاهر تشتت الانتباه المختلفة وفق العبارات الخاصة بكل منها.
- كلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على أن الطفل يعاني من اضطراب تشتت الانتباه.

الخطوة الرابعة: الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

بعد الإنتهاء من الخطوات التي تم اتباعها في الإعداد والتخطيط لمحتوى مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس للتأكد من صلاحيته لقياس تشتت الانتباه ، وذلك من خلال التطبيق على عينة تكونت من (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خارج عينة الدراسة الأساسية .

أولاً: صدق المقياس Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٤ & ١,٠٠ ، مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe . (عبد الرحمن، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٢).

(٢) صدق المحتوى:

يتناول صدق المحتوى دراسة مفردات المقياس ومحتوياته ، والمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، ولذلك تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحية المقياس كأداة لقياس مستوى تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات، وكذلك للتأكد من وضوح وصياغة أبعاد ومفردات المقياس، ومدى مناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله . وبحساب النسبة المئوية لإتفاق المحكميين تم الإبقاء على المفردات التي أقر السادة المحكمين صلاحيتها لحصولها على نسبة اتفاق بلغت أكثر من (٨٥%). وقد تمثلت أوجه اتفاق السادة المحكمين بعد الفحص لمحتويات المقياس فيما يلي:

- ملائمة أبعاد المقياس الخمس ومفرداته لقياس مستوى اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ملائمة أبعاد المقياس ومفرداته الفرعية لخصائص وطبيعة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ووضوح تعليمات المقياس .

(٢) التجانس الداخلي كمؤشر للصدق:

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وذلك بتطبيقه على (٥٠) طفلاً وطفلة من خارج عينة الدراسة الأساسية ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (ن = ٥٠)

مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم							
البعد الثاني مظاهر تتعلق بمدى الانتباه				البعد الأول مظاهر تتعلق بمدى الانتباه			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.793	(5)	**0.863	(1)	**0.775	(5)	**0.685	(1)
**0.815	(6)	**0.568	(2)	**0.668	(6)	**0.789	(2)
		**0.778	(3)	**0.689	(7)	**0.882	(3)
		**0.803	(4)	**0.795	(8)	**0.691	(4)
البعد الرابع مظاهر تتعلق بإكمال المهام وتنظيمها				البعد الثالث مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.856	(6)	**0.770	(1)	**0.598	(5)	**0.853	(1)
**0.764	(7)	**0.865	(2)	**0.764	(6)	**0.763	(2)
**0.679	(8)	**0.785	(3)	**0.733	(7)	**0.741	(3)
**0.905	(9)	**0.833	(4)	**0.684	(8)	**0.861	(4)
**0.874	(10)	**0.769	(5)				
البعد الخامس مظاهر تتعلق بالمهام العقلية							
				معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
				**0.676	(4)	**0.871	(1)
				**0.874	(5)	**0.783	(2)
				**0.696	(6)	**0.678	(3)

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٥٦٨ - **٠,٩٠٥) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (ن = ٥٠)

مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم							
البعد الثاني مظاهر تتعلق بمدى الانتباه				البعد الأول مظاهر تتعلق بمدى الانتباه			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٨٨٢	(٥)	**٠,٧٥٧	(١)	**٠,٥٩١	(٥)	**٠,٦٦٩	(١)
**٠,٩٢٣	(٦)	**٠,٧٧٣	(٢)	**٠,٦٨٤	(٦)	**٠,٧٨٥	(٢)
		**٠,٦٧٤	(٣)	**٠,٧٦٣	(٧)	**٠,٧٩٢	(٣)
		**٠,٦٩٦	(٤)	**٠,٧٩٨	(٨)	**٠,٧٩٦	(٤)
البعد الرابع مظاهر تتعلق باكمال المهام وتنظيمها				البعد الثالث مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٧٨	(٦)	**٠,٧٥٣	(١)	**٠,٥٢٩	(٥)	**٠,٨٤٤	(١)
**٠,٨٨٠	(٧)	**٠,٥٩٩	(٢)	**٠,٦٨٣	(٦)	**٠,٧٦٣	(٢)
**٠,٧٦٣	(٨)	**٠,٦٥٦	(٣)	**٠,٨٧١	(٧)	**٠,٦٩١	(٣)
**٠,٦٧٩	(٩)	**٠,٧٩٣	(٤)	**٠,٩٠٩	(٨)	**٠,٧٥٢	(٤)
**٠,٨٧١	(١٠)	**٠,٨٦٢	(٥)				
				البعد الخامس مظاهر تتعلق بالمهام العقلية			
				معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
				**٠,٥٥٩	(٤)	**٠,٩٠٦	(١)
				**٠,٧٥٦	(٥)	**٠,٥٦٨	(٢)
				**٠,٦٨٩	(٦)	**٠,٦٧٥	(٣)

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٩) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه قد تراوحت ما بين (**٠,٥٢٩ - **٠,٩٢٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات .

جدول (١٠)

معامل الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (ن = ٥٠)

م	الأبعاد	معامل الإرتباط
1	البعد الأول: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه	**0.90
2	البعد الثاني: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه	**0.89
3	البعد الثالث: مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه	**0.92
4	البعد الرابع: مظاهر تتعلق باكمال المهام وتنظيمها	**0.88
5	البعد الخامس: مظاهر تتعلق بالمهام العقلية	**0.87

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن قيم معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩٢ **) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات .

ثانياً: ثبات المقياس **Reliability** :

قامت الباحثة معدة المقياس بالتحقق من ثبات مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ "Cronbachs Alpha". وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

(١) معامل ألفا (كرونباخ):

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية والجدول التالي (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن = ٥٠)

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد المفردات	أبعاد مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم
**0.881	8	البعد الأول: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه
**0.794	6	البعد الثاني: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه
**0.846	8	البعد الثالث: مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه
**0.875	10	البعد الرابع: مظاهر تتعلق بإكمال المهام وتنظيمها
**0.786	6	البعد الخامس: مظاهر تتعلق بالمهام العقلية
**0.887	38	المقياس ككل

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات تراوحت ما بين (٠,٧٨٦ - ٠,٨٨١) كما بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل (٠,٨٨٧) وهي جميعها معاملات ارتباط مرتفعة أكبر من (٠,٧) مما يشير إلى أن مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات على درجة كبيرة من الثبات.

(٢) التجزئة النصفية split half method:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وهي إحدى طرائق حساب الثبات ، حيث تم تقسيم مفردات المقياس إلى نصفين متساويين مفردات فردية ومفردات زوجية ، وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية نظراً لأنها تعطي أعلى معامل للثبات ، وذلك نظراً لقلّة العوامل التي تؤثر في قيمة معامل الثبات على نحو سلبي ، أي نظراً لقلّة العوامل التي تزيد من التباين الخطأ في درجات الأفراد على المقياس ، فقامت الباحثة بحساب التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون spearman- brown coefficient فكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل سبيرمان براون ومعادلة سبيرمان التصحيحية (ن = ٥٠)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		أبعاد مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم
معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان التصحيحية	
**0.877	**0.765	البعد الأول: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه
**0.894	**0.805	البعد الثاني: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه
**0.833	**0.757	البعد الثالث: مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه
**0.901	**0.886	البعد الرابع: مظاهر تتعلق باكمال المهام وتنظيمها
**0.899	**0.834	البعد الخامس: مظاهر تتعلق بالمهام العقلية
**0.902	**0.899	المقياس ككل

يتضح من جدول رقم (١٢) أن مقياس اضطراب تشتت الانتباه يتمتع بدرجة عالية من الصدق ولذلك يمكن الثقة بنتائجه ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٩٩**) بينما تراوحت معاملات الثبات على الأبعاد الفرعية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية ما بين (٠,٧٥٧** - ٠,٨٨٦**) مما يشير الى ارتفاع درجة ثبات المقياس ، وهذا يعنى أن المقياس يتسم بالثبات ، فالمقياس الحالى يقيس ما يدعى قياسه ، ولذا فقد استخدمت الباحثة المقياس الحالى في قياس مستوى اضطراب تشتت الانتباه بأبعاد الخمسة (مدة الانتباه٠ مدى الانتباه- تشتت الانتباه- اكمال المهام وتنظيمها- المهام العقلية) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات موضع الدراسة الحالية.

(٣) اعادة التطبيق split half method :

تم تطبيق مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات على عينة استطلاعية قدرها (٥٠) طفلاً وطفلة من خارج عينة الدراسة الأساسية التجريبية، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة التطبيق كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣)

معاملات الثبات لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات باستخدام طريقة اعادة التطبيق (ن = ٥٠)

معامل الثبات (اعادة التطبيق)	عدد المفردات	أبعاد مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم
**0.795	8	البعد الأول: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه
**0.782	6	البعد الثاني: مظاهر تتعلق بمدى الانتباه
**0.815	8	البعد الثالث: مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه
**0.875	10	البعد الرابع: مظاهر تتعلق باكمال المهام وتنظيمها
**0.779	6	البعد الخامس: مظاهر تتعلق بالمهام العقلية
**0.890	38	المقياس ككل

ينتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات باستخدام إعادة التطبيق لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تراوحت ما بين (٠,٧٨٢ - ٠,٨٨٢ **) وهي جميعها قيم أكبر من (٠,٧) مما يشير الى أن مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على درجة كبيرة من الثبات.

٥. البرنامج التدريبي المستخدم لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم برنامج يعتمد على الوظائف التنفيذية، من خلال مراعاة العوامل التربوية والنفسية المرتبطة بألية عمل الدماغ، ويشتمل

على مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تناسب خصائص وقدرات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ، بهدف خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مدة الانتباه - مدى الانتباه - مظاهر تتعلق باكمال المهام - مظاهر تتعلق بالمهام العقلية - مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه) لدى هذه الفئة من الأطفال .

أولاً: مصادر اعداد البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد أنشطة البرنامج القائم علنالوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، والذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات . وقد اعتمدت الباحثة في اعداد البرنامج على مجموعة من المصادر التي تم الرجوع والاستناد اليها وهي:

• الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الوظائف التنفيذية وتشتت الانتباه ، وبناء البرامج التدريبية التي أجريت في هذه المجالات .

• الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي اطلعت عليها الباحثة وتناولت اضطراب تشتت الانتباه والوظائف التنفيذية .

ثانياً: أهمية البرنامج:

تتضح أهمية برنامج البحث الحالي في:

- استخدام الوظائف التنفيذية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، لما لتلك الوظائف من أهمية بالغة في مساعدة الطفل على القيام بأنشطة الحياة اليومية وفي المواقف المختلفة .

- يعد البرنامج الحالي نموذجاً عملياً يمكن من خلاله خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات مما يعود بالنفع علي مستوى انتباههم .

- خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم نتيجة تحسين مستوى نمو وظائفهم التنفيذية.

ثالثاً: أسس بناء البرنامج:

١. الأسس العامة للبرنامج:

تتمثل الأسس العامة للبرنامج في حق المشاركين من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم قصور في سوء استخدام الوظائف التنفيذية واضطراب تشتت الانتباه في التقبل دون شرط أو قيد ، وتوضيح قابلية السلوك الانساني للتعديل والمهارات للنمو والتحسين .

وقد راعت الباحثة عن بناء البرنامج القائم على التعلم المستند الى الدماغ لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأسس العامة التالية:

- وضوح الأهداف التي يتم تنفيذ البرنامج في ضوءها .
- الحرص على المشاركة التفاعلية من جانب الأفراد المشاركين في البرنامج .

- تحديد المدى الزمني والأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج .
- التقييم الموضوعي للبرنامج .

٢. الأسس النفسية والتربوية للبرنامج:

راعت الباحثة أن يركز البرنامج على تحسين الوظائف التنفيذية المحددة بالدراسة بـ (كف السلوك - الضبط الانفعالي - بقاء الانتباه - المبادأة - التخطيط - التنظيم - الذاكرة العاملة - ادارة الوقت - الاستمرار في التوجه للهدف - المرونة المعرفية) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات ، من حيث معرفة خصائص المرحلة العمرية وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم ، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم ، ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- استخدام عبارات وألفاظ واضحة ومفهومة بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- مرونة البرنامج حيث يسمح بادخال التعديلات اذا لزم الامر.
- تزويد أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالتغذية الراجعة بكافة أشكالها.
- مراعاة عنصر الاثارة والتشويق والمتعة في الانشطة المقدمة بالبرنامج.
- مراعاة التدرج بالانشطة المقدمة بالبرنامج بحيث يتمكن الطفل من ادراك هدفها واستيعابها.
- التنوع في الأساليب والطرق والاستراتيجيات والفنيات المستخدمة بالبرنامج حتى تتلائم مع الفروق الفردية بين الأطفال.
- مراعاة اشاعة جو من المرح والمتعة في جلسات البرنامج مما يعمل على اكتساب الأطفال للمهارات والقدرات المطلوبة .
- كما حرصت الباحثة على تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة المقدمة من خلال جلسات البرنامج المتنوعة واثابتهم وتعزيزهم .

٣. الأسس الوجدانية للبرنامج :

تحتوى هذه الأسس على الأهداف المتعلقة بالاتجاهات والانفعالات والعواطف والقيم ، وتظهر في التدريب على المهارات المختلفة لتحقيق التوافق والاستقرار النفسي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، من خلال الشعور بالاستقلالية باعطاء الطفل الفرصة للعب دور القائد في العديد من الانشطة المستخدمة في البرنامج واتاحة الفرصة للطفل لاتخاذ القرارات بنفسه والتعبير عن رأيه بحريه.

٤. الأسس البيئية للبرنامج:

وتتضمن تلك الأسس مراعاة توفير المناخ المناسب لتطبيق البرنامج القائم على استخدام التعلم المستند الى الدماغ من حيث الوقت والمكان ، واعداد الأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج .

٥. الأسس الفنية:

حيث يراعى البرنامج خصائص واحتياجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤_٦) سنوات وذلك باستخدام الوظائف التنفيذية والمناسبة للأنشطة لخض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، وتوفير الوقت الكافي والمناسب للطفل لتنفيذ المهام والأنشطة التي يتم تدريبه على تنفيذها.

٦. الأسس الاجتماعية :

تتضمن الأهتمام بالطفل ذوي صعوبات التعلم ككائن إجتماعى يعيش في محيط الأسرة والمجتمع يؤثر وينثر بهم وبالبيئة من حوله من حيث علاقاته الاجتماعية وتفاعله مع الآخرين وسلوكياته وتصرفاته ، ومدى تحمله للمسئولية، ومدى قدرته على التخطيط لحل مشكلاته وتحديد أهدافه وأولوياته ؛ ولذلك فإن تنمية بعض مهارات التفكير وخفض تشتت الانتباه لدى الطفل ذوي صعوبات التعلم يفيد في تنمية قدرة الطفل على اكمال المهام المطلوبة منه، وتحسين مدة الانتباه لديه ومدى الانتباه والتركيز في المهام المطلوبه منه والأنشطة والواجبات المكلف بادائها وقدرته على السيطرة على مظاهر تشتت الانتباه ، وأداء المهام التي تحتاج القدرة العقلية ليصبح فرداً له دور إيجابى في المجتمع ولديه الدافعية للتعلم بما يتناسب مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع المحيط به.

٧. الأسس الفلسفية :

قامت فلسفة البرنامج المعد من خلال البحث الحالي على استخدام الوظائف التنفيذية في البرنامج لخفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؛ لأنها من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس، فبجانب أن لها أصلاً نفسياً يتعلق بنفسية الفرد، إضافة للعمليات التي تتبع من عقل الإنسان فالجانب العصبي للوظائف التنفيذية يتعلق بالشكل التشريحي للمخ. فهناك أجزاء معينة من الدماغ البشري تؤثر في مستوى تلك الوظائف من حيث الكفاءة أو انعدام الكفاءة بها. وهي تلك المنطقة الأمامية للمخ (الفص الجبهي). والوظائف التنفيذية ذات دور فعال في كفاءة الفرد في الحياة الأكاديمية حيث أنها تؤهل الفرد من خلال تنمية قدراته المعرفية والعقلية لأن ينتقل بسهولة ويسر بين المشكلات الأكاديمية من خلال المرونة والتخطيط في حل المهام وإنجازها.

رابعاً: التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الأهداف العامة والاجرائية ومحتواها العلمي والإجرائي كالإستراتيجيات والأساليب المتبعة في تنفيذ أنشطة وجلسات البرنامج وكذلك الأدوات المستخدمة وتحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الجلسات ومدة كل جلسة ومكان إجراء البرنامج.

✦ الهدف العام للبرنامج :

يهدف برنامج الدراسة الحالية الى استخدام الوظائف التنفيذية لخفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، ومن خلال هذا الهدف انبثقت العديد من الأهداف الفرعية تتمثل في عدم قدرة الطفل على :

١. أن يقرأ بشكل خاطيء
٢. أن يحتاج إلى مجهود للانتباه إلى التعليمات الموجهه إليه.
٣. أن يفشل في أداء المهمات المطلوبة منه في المدة الزمنية المحددة
٤. أن يجد صعوبة في الانتباه بين المنبهات المختلفة .
٥. أن يصعب عليه المواظبه فيما يطلب منه .
٦. أن يتأثر بأى مثيرات بصرية حوله مما يسهل تشتت انتباهه.
٧. أن يفقد القدرة على التركيز أثناء ممارسة بعض الأنشطة.
٨. أن يتعرض للكثير من الحوادث بسبب تشتت انتباهه.
٩. أن يتشتت انتباهه لشيء يحدث حوله حتى ولو كان قريباً.
١٠. أن يصعب عليه متابعة التفاصيل خلال الأنشطة المقدمة له.
١١. أن يفشل في إنجاز المهام الموكلة إليه باستمرار.
١٢. أن يفقد بعض الأشياء والأدوات بسبب إهماله.
١٣. أن يفشل في تنظيم المهام أو الأشياء في حياته.
١٤. أن ينسى الأشياء الهامه لإنهاء المهام وتنفيذها.
١٥. أن يعاني من ضعف القدرة على التفكير .
١٦. أن يصعب عليه إنهاء العمل الذي يقوم به بمفرده.
١٧. أن يصعب عليه تنظيم اهتماماته ونشاطاته.
١٨. أن يصعب عليه الإقبال على الألعاب التي تتطلب تركيزاً.
١٩. أن يتجنب المشاركة في المهام التي تتطلب جهداً عقلياً.
٢٠. أن يتجنب الأقدام على أداء الواجبات المنزلية.

محتوى البرنامج :

يتضمن البرنامج برنامج (٣٠) جلسة تهدف الى تحسين الوظائف التنفيذية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٤-٦) سنوات ، بمعدل خمسة جلسات أسبوعاً باجمالي شهر ونصف ، بالإضافة الى

جلسة القياس البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج ، وتراوحت المدة الزمنية للجلسة ما بين (٤٥-٦٠) دقيقة يتخللها استراحة، وقد أخذت الباحثة في اعتبارها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الأنشطة المقدمة بالبرنامج ، وتدرجها وفقاً لمستوى الصعوبة ، كما روعي التنوع في الأهداف التدريبية ، وكذلك صياغة الهدف ، وسهولة الأنشطة المدرجة بالبرنامج حتى يمكن تنفيذها بأكثر من طريقة بشكل يراعى خصائص الفئة المستهدفة من البرنامج.

نتائج البحث :

أولاً: اختبار صحة نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "أبعاده والدرجة الكلية" لصالح القياس البعدي".

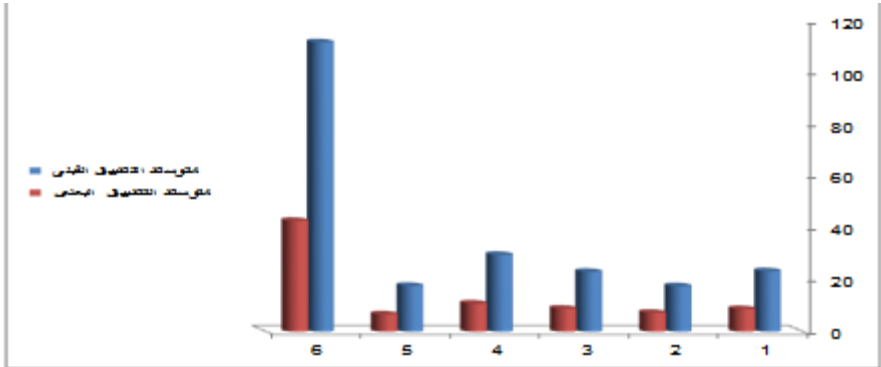
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، حيث $n = 20$ ، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٤) يوضح قيمة (ت) وقيم (د)، (د٢)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال العينة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه "أبعاده والدرجة الكلية" (ن=٢٠)

المستوى الإحصائي	قيمة حجم التأثير d	قيمة التباين الكلي إيتا٢	قيمة ت	التطبيق البعدي ن=٢٠		التطبيق القبلي ن=٢٠		البيان الأبعاد
				٢ع	٢م	١ع	١م	
كبير جدا	١٨,٩٦٤	٠,٩٨٩	٤٠,٧٤١	٠,٦٩٥	٨,٨	١,١٤٢	٢٣,٤	مظاهر تتعلق بمدة الانتباه.
كبير جدا	١٩,٨٩٩	٠,٩٩٩	٤٢,٨٤٤	٠,٩٨٨	٧,٣٥	٠,٥٩٨	١٧,٦	مظاهر تتعلق بمدى الانتباه.

المستوى الإحصائي	قيمة حجم التأثير d	قيمة التباين الكلي إيتا ²	قيمة ت	التطبيق البعدي ن=٢٠		التطبيق القبلي ن=٢٠		البيانات الأبعاد
				٢ع	٢م	١ع	١م	
كبير جدا	٣١,٥٥٩	٠,٩٩٦	٧١,١	٠,٦٨٦	٨,٩٥	٠,٨٧٥	٢٣,١٥	مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه.
كبير جدا	٣٦,٤٦	٠,٩٩٧	٨٢,٢٤٥	٠,٦٨٦	١٠,٩٥	٠,٦٥٦	٢٩,٧	مظاهر تتعلق بإكمال المهام وتنظيمها.
كبير جدا	٢٣,٨٢٠	٠,٩٩٣	٥٠,٥٤٢	٠,٧٨٦	٦,٧٥	٠,٥٥١	١٧,٧٥	مظاهر تتعلق بالمهام العقلية.
كبير جدا	٦٣,٢١٣	٠,٩٩٩	١١٧,٠٨٨	١,٨٥٢	٤٢,٨	٢,٠١	١١١,٦	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال العينة التجريبية ذوي صعوبات التعلم (أبعاده والدرجة الكلية) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، لصالح القياس البعدي وهو الأعلى في متوسط الدرجات، وهكذا تحققت صحة الفرض الثالث، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (١) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول، حيث اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "أبعاده والدرجة الكلية" لصالح القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج التدريبي)، ويرجع ذلك إلى أن أطفال المجموعة التجريبية نالت قدرًا من التدريب على بعض المهارات التي تسهم في خفض اضطراب تشتت الانتباه، وهي (مدة الانتباه، مدى الانتباه، تشتت الانتباه، إكمال المهام وتنظيمها، القيام بالمهام العقلية).

وتم هذا التدريب أثناء تقديم أنشطة البرنامج التدريبي بشكل متدرج وبسيط، فأصبح خفض اضطراب تشتت الانتباه بعد التدريب أكثر إيجابية منه قبل التدريب، واتضح ذلك من خلال مقارنة متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي، بمتوسط درجاتهم في القياس البعدي، بجانب مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية، وذلك في أبعاد مقياس اضطراب تشتت الانتباه، وفي الدرجة الكلية قيمة (ت) المحسوبة لمقياس اضطراب تشتت الانتباه ككل دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت (١١٧,٠٠٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٧٩٧)، وجميع قيم (ت) المحسوبة لكل بعد من أبعاد المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وبمقارنة قيمة d بالجدول السابق، نجد أن حجم التأثير كبير على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم "أبعاده والدرجة الكلية"، وذلك نتيجة لإستخدام أنشطة متنوعة للبرنامج

التدريبي مع المجموعة التجريبية، مما أدى إلى خفض اضطراب تشتت الانتباه لديهم، وبذلك يتم قبول الفرض الأول.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة دراسة حماد (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى علاقة ارتباطية سلبية بين اليقظة العقلية، وتنظيم الذات، ومستوى الانتباه لدى عينة الدراسة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد فترة المتابعة. ودراسة جبل (٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي على مقياس الكفاءة الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي. و دراسة أمين (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الانتباه المشترك لدى الأطفال وتحسين النمو اللغوي لديهم.

فقد كانت درجات أطفال العينة التجريبية قبل بداية التدريب على البرنامج على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عالية عن المتوسط وذلك يعنى أن الأطفال يعانون من تشتت في الانتباه فالنسبة إلى مدة الانتباه كانت ضعيفة مدة الانتباه لديه قصيرة، ويحتاج الطفل إلى الانتباه للتعليمات الموجهة إليه، ويصعب عليه التركيز في اللعب أو المهمة الكلف بها، ويعانى من الفشل في أداء المهمات المطلوبة منه ، وينتقل بسرعة بين المنبهات.

أما بالنسبة لمدى الانتباه كانت درجات أطفال المجموعة التجريبية على مدى انتباههم قبل بداية التدريب غير مرضية واتضح ذلك للباحثة من خلال ملاحظة قرأه الطفل بشكل خاطيء، ومدى انتباهه ضعيف، ويعانى من الذهول والحيرة عند التعرض لأكثر من مثير، ويفشل في متابعة التعليمات الموجهه إليه، ويسهل تشتت انتباهه بفعل المثيرات السمعية

والبصرية ، والتعرض لكثير من الحوادث المنزلية بسبب تشتت انتباهه، كما أن قدرة الطفل على إكمال المهام وتنظيمها قبل بداية التدريب كان ضعيف جداً واتضح ذلك من خلال ماورد بدرجات المقياس قبل التدريب من فشل الطفل في إنجاز المهام الموكلة إليه باستمرار، والانتقال من نشاط إلى آخر دون اكتماله، وصعوبة تنظيم الاهتمامات والأنشطة، وفقدان الكثير من الأدوات والأشياء، وعدم القدرة على التفكير وصعوبة إنهاء العمل الذي يقوم به بمفرده ، كما كانت إمكانية الأطفال من القيام بالمهام العقلية محدودة جداً واتضح ذلك من خلال نفور الطفل من ممارسة الأنشطة وتجنب المشاركة في المهام التي تتطلب مجهوداً وتجنب المهام التي تتطلب الانتباه وإنجاز الواجبات .

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه من أهم أعراض تشتت الانتباه لديهم عدم القدرة على الانتباه للتفاصيل الدقيقة للأشياء وارتكاب أخطاء دون مبالاة في الواجبات أو العمل أو النشاطات الأخرى ،عدم القدرة على تركيز الانتباه لشيء محدد أو نشاط معين لمدة طويلة. ولا يصغي عندما يوجه الحديث إليه وكأنه لا يسمع،ولا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجبات المدرسية أو الواجبات العملية أو الأعمال ، يجد صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة ، ينسى بصفة دائمة الأغراض الضرورية لمهامه وأنشطته مثل الكتب والأقلام، كثير النسيان للأعمال والأنشطة اليومية المتكررة التي يقوم بها بصفة مستمرة، دائماً يتلمل في كرسيه ويقوم بحركات تلمل في اليدين والقدمين، لا يستطيع الجلوس في مقعده مثل أقرانه بل دائماً ما يترك مقعده ذهاباً وإياباً في المكان الذي يوجد فيه ، غالباً ما يجري في المكان الذي يوجد فيه ويتسلق الأشياء العمودية التي توجد في المكان، غالباً ما

يجد صعوبة عند اللعب وممارسة أنشطته الترفيهية بهدوء، غالباً ما يقاطع الآخرين ويقحم نفسه في حديثهم وأنشطتهم دون أذن أو رغبة منهم.

ولذلك فقد قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لخفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ولما لها من أهمية في إكساب الطفل بعض المهارات (كف السلوك، الضبط الانفعالي ، بقاء الانتباه، والمبادأة، التخطيط، التنظيم، الذاكرة العاملة، إدارة الوقت، الأستمرار في التوجه، المرونة المعرفية) وتم هذا التدريب أثناء تقديم أنشطة البرنامج بشكل متدرج وبسيط فاصح الأطفال لديهم تحسن في الانتباه ملحوظ وإنخفاض في نسبة التشتت ويتفق هذا مع نتيجة دراسة عبدالفتاح (٢٠٢٢) عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم المتمايز في تحسين الانتباه والذاكرة العاملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم أفراد المجموعة التجريبية والحفاظ على هذا التحسن بمرور الزمن.

ودراسة بدران (٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج في تحسين الوظائف التنفيذية وأثره في خفض صعوبات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أبدى تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) تقدماً وتحسناً واضحاً في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي وذلك بعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات.

وقد لاحظت الباحثة أن الوظائف التنفيذية لها دور كبير في تحسن انتباه الأطفال وخفض اضطراب تشتت الانتباه لما لها من أهمية فتعتبر المهارات المرتبطة بالوظائف التنفيذية مهمة جداً للسلوكيات الإنسانية المعقدة، لأنها تساعد في تنظم وتوجيه السلوك بطريقة معدلة ومرنة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال الذين لديهم ADHD يظهرون

مهارات الوظائف التنفيذية بصورة مقارنة لتلك التي يظهرها الأطفال الذين لا توجد لديهم أعراض هذا الاضطراب، ولكن المفاهيم الحديثة لاضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد، تؤكد على أن هذه الوظائف التنفيذية، قد تمثل جوهر الاضطراب لدى الأطفال وقد تكون الأعراض التي يتصف بها هذا الاضطراب من عدم الانتباه أو النشاط الزائد أو الاندفاعية ما هي إلا نتاج للخلل في الوظائف التنفيذية في كثير من الحالات (العدل، وعبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ٤٦٦).

وهذا يتفق مع ما وضحة وقد أوضح (Singer 2017,275) أن الوظائف التنفيذية هي عملية الإدراك العليا للمخ والتي تنظم وتدير الأنشطة التعليمية والسلوك، فالوظائف التنفيذية تعمل على توجيه وإرشاد أفكار الفرد وأعماله، وهي مجموعة من القدرات المعرفية التي تحكم وتنظم سلوكيات أخرى، و ضرورية للسلوك وتشمل القدرة على بدء ووقف ورصد وتغيير السلوك حسب الحاجة، والتخطيط لمستقبل السلوك عندما تواجهه مهام ومواقف جديدة، وتسمح الوظائف التنفيذية أن نتصور النتائج ومدى تكيفها مع الأوضاع المتغيرة.

وترى الباحثة من خلال نتيجة الفرض الأول تحسن ملحوظ في انتباه أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه بعد التدريب والقياس البعدي ويرجع ذلك إلى أنشطة البرنامج المقدمة للطفل من القصصية والموسيقية والألعاب والبازل والأنشطة الحركية والعقلية وكذلك استخدام فنيات من قبل الباحثة في أنشطة البرنامج كالحوار والمناقشة والتعزيز المادى والمعنوى والمحاكاة والتقليد وحل المشكلات ولعب الأدوار والتدعيم الايجابي والواجبات المنزلية .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة السيد (٢٠٢٠) التي بعنوان فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينه تلاميذ المرحلة الابتدائية التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية على مقياس النشاط الزائد ونشتت الانتباه .

ثانياً: اختبار صحة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "أبعاده والدرجة الكلية".

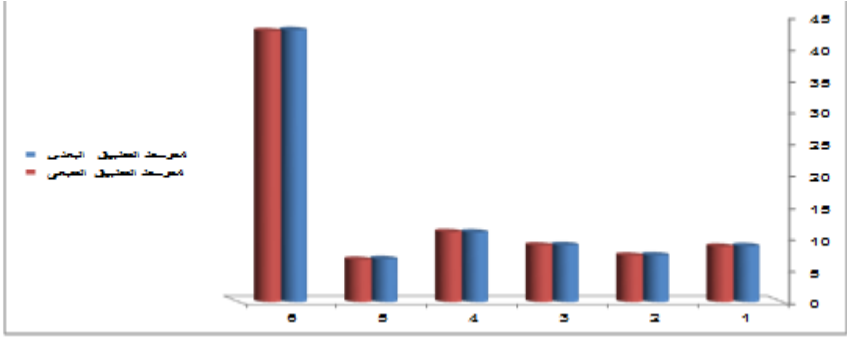
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة إختبار (ت) للمجموعات المترابطة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه، وذلك باستخدام برنامج (SPSS .Ver 22)، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١٥) يوضح قيمة (ت) وقيم (إيتا^٢)، (d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "أبعاده والدرجة الكلية" (ن = ٢٠)

البيان	التطبيق البعدي ن = ٢٠		التطبيق التتبعي ن = ٢٠		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	١م	١ع	٢م	٢ع			
مظاهر تتعلق بمدة الانتباه.	٨،٨	٠،٦٩٥	٨،٧	٠،٨٦٤	٠،٦٩٨	٠،٤٩٤	غير دالة
مظاهر تتعلق بمدى الانتباه.	٧،٣٥	٠،٩٨٨	٧،٣٠	٠،٩٧٨	٠،٥٦٧	٠،٥٦٧	غير دالة

الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة ت	التطبيق التتبعي ن=٢٠		التطبيق البعدي ن=٢٠		البيان الأبعاد
			٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠,٥٧٧	٠,٥٦٧	٠,٦٤١	٨,٩	٠,٦٨٦	٨,٩٥	مظاهر تتعلق بتشتت الانتباه.
غير دالة	٠,٦٦٦	٠,٤٣٨	٠,٧٩٤	١١	٠,٦٨٦	١٠,٩٥	مظاهر تتعلق بإكمال المهام وتنظيمها.
غير دالة	٠,٤٩٤	٠,٦٩٨	٠,٧٤٥	٦,٦٥	٠,٧٨٦	٦,٧٥	مظاهر تتعلق بالمهام العقلية.
غير دالة	٠,٣٧٩	٠,٩	١,٨٤٣	٤٢,٦٥	١,٨٥٢	٤٢,٨	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (أبعاده والدرجة الكلية)، وهنا نقبل الفرض الصفري، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم فقد أشارت النتائج بعد تطبيق البرنامج التدريبي بفواصل زمني ٢١ يومًا ، على إستمرارية أثر البرنامج التدريبي في خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى الأطفال. حيث تحققت صحة الفرض الثاني، حيث إتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "أبعاده والدرجة الكلية، كما هو موضح بالجدول والشكل التوضيحي السابق، وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم المستند إلى الدماغ في خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال العينة التجريبية "العينة الأساسية للدراسة"، بعد إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على تلك المجموعة بفاصل زمني مدته ٢١ يوما، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

وتأكيدا لذلك تعرض الباحثة حالة أطفال المجموعة التجريبية بالنسبة لعبارات مقياس اضطراب تشتت الانتباه، وذلك في القياسين البعدي والتتبعي.

أولاً: القياس البعدي لاحظت الباحثة تحسنا ملحوظا بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية على عبارات المقياس، حيث إنخفض اضطراب تشتت الانتباه لديهم بشكل واضح وملحوظ، لذلك حصلوا على درجات منخفضة على عبارات المقياس.

ثانياً: القياس التتبعي ظل حال الأطفال في القياس البعدي للمقياس، لا يختلف كثيرا عن حالهم في القياس التتبعي له، حيث ظلت ملاحظات الباحثة للأطفال على نفس الدرجة من القوة، مما يدل على إستمرارية أثر البرنامج التدريبي على أطفال المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على إختبار فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم،

وأُسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (العينه التجريبية) على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي مما يشير إلى فاعلية البرنامج.

فقد أصبحت درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد الانتهاء من التدريب على أنشطة البرنامج منخفضة عن المتوسط ويمكن توضيح حالة الطفل بعد الانتهاء من التدريب وبعد فترة من متابعة الأطفال أصبحت مدة انتباه الطفل في تحسن ملحوظ ولديه القدرة على التركيز في اللعب، والاستمرار في متابعة أحداث القصة المطروحة عليه، والنجاح في أداء المهام المطلوبة، والقيام بالمهام والواجبات التي تطلب منه، والانتقال بين المنبهات المختلفة أصبح محدود ويتعامل بمهارة عند التعرض لأكثر من مثير في وقت واحد ولديه القدرة على الانتباه الجيد للمهام والتكليفات المطلوبة منه ، ومتابعة التفاصيل عند القيام بالأنشطة المقدمة إليه، والقدرة على الالتزام بالتعليمات وعدم التأثر بالمنبهات المختلفة ، وإنهاء المهام المكلف بها، والحفاظ على الأدوات والأقبال على الألعاب التي تتطلب تركيزاً أو مجهوداً ذهنياً، والمشاركة في المهام التي تتطلب جهداً عقلياً.

وترى الباحثة أن استخدام الوظائف التنفيذية لخفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كان له أثر واضح من خلال متابعة الأطفال بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لما لها من الأهمية في التحكم في العمليات العقلية.

وهذا ما وضحه (Panerai 2014) أن الوظائف التنفيذية تمثل العمليات العقلية العليا والتي تتم بشكل أساسي في الفص الجبهي للمخ،

فإن هذه العمليات تنشط وتحدد استجابة الفرد في المهام اليومية اعتمادا علي نشاط هذه المنطقة للمخ وكذلك كم التدريب الذي تلقاه الفرد لتحسين هذه العمليات .

وما أشار إليه (Camilla,2018) أن دول الاتحاد الأوروبي في السنوات العشر الأخيرة قد تبنت سياسات تعليمية قائمة علي تحسين الوظائف التنفيذية في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة رياض الأطفال ، وذلك لهدف تحسين جودة التعليم، وأنعكس هذا علي التخطيط لمشروعات بحثية دولية تناولت الوظائف التنفيذية (E.F) كعامل مؤثر هام وأساس من مكونات قدرات الطفل الأكاديمية، وكذلك كونها عاملا منبئا بالكفاءة الدراسية والاجتماعية.

وما أسفرت عنه نتائج دراسة (Ramsay (2015 عن إمكانية تحسين الوظائف التنفيذية بصورة دالة عن طريق التدريب على مهام محددة والتي تلعب الوظائف التنفيذية دورا هائلا في ضبط سلوك الفرد، فالأفراد الذين لديهم قصورا في تلك الوظائف عادة ما تظهر لديهم صلابة وعدم مرونة وتوتر عند الانتقال من جزئية لآخري، بالإضافة إلي التوتر العاطفي والإنفعالي، وقد ساهم التطور في البحث في الوظائف التنفيذية علي فهم ماهية هذه الوظائف والتأكيد علي أن لها جانب سلوكي وآخر إدراكي يتم من خلالهم ضبط السلوك وهذه الوظائف ترتبط ارتباطا وثيقا بكل من أداء تكيف الفرد وأداء مهامه الحياتية وكذلك قدرته علي الإنجاز الأكاديمي (Rosenthal,etal.,2013,P.100).

ويرجع تحسن الأطفال وخفض اضطراب تشتت الانتباه إلى أنشطة البرنامج القصصية من خلال البطاقات ومسرح العرائس والحركية مثل لعبة الكراسي الموسيقية والموسيقية في الاغانى والأناشيد والعقلية كالبازل

والعاب الفك والتركيب وممارسة الأنشطة الفنية مثل التشكيل والتلوين التي تعتمد على مهارات (كف السلوك، الضبط الانفعالي ، بقاء الانتباه، والمبادأة، التخطيط، التنظيم، الذاكرة العاملة، إدارة الوقت، الأستمرار في التوجه، المرونة المعرفية) فقد ساهمت في زيادة مدة الانتباه ومدى انتباه الطفل واكمال المهام العقلية وإكمال المهام وتنظيمها وخفض مشتتات الانتباه .

وهذا يتفق مع ما اكدته دراسة على (٢٠١٤) أن الألعاب الفنية التشكيلية لها دور فعال في خفض حدة الاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة .

ودراسة عبد القادر (٢٠١٧) التي هدفت إلى استخدام الأدوات الفنية بشكل مناسب في علاج صعوبات التعلم والتوصل إلى الحد من اضطراب القلق وتشنت الانتباه الناجم عن صعوبات التعلم وأسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تشنت الانتباه لصالح القياس البعدي .

وترى الباحثة من خلال العرض السابق لنتائج البحث أنه قد تحققت نتيجة الفرض الأول والثاني بوجود تحسن ملحوظ لدى الأطفال في الانتباه وذلك من خلال تحقيق فعالية البرنامج في خفض اضطراب تشنت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم نتيجة الوظائف التنفيذية التي قام عليها البرنامج.

توصيات البحث:

في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات ومناقشات، توصي بالآتي:

- ١- التأكيد على ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، لتفادي إصابتهم بصعوبات التعلم الأكاديمية.
- ٢- تحسين الوظائف التنفيذية لدى فئات متنوعة من الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ٣- ضرورة الإهتمام بتحسين الوظائف التنفيذية لذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال توفير برامج متطورة وإستراتيجيات تعليمية حديثة تساعدهم على التغلب على نواحي القصور فيها.
- ٤- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على كيفية استخدام التعلم المستند إلى الدماغ في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ٥- إجراء دراسات مستقبلية تتناول وجهات نظر المعلمات حول أثر استخدام التعلم المستند إلى الدماغ في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة :

- أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النقاط التي تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة، ويمكن توضيحها فيما يلي:
١. برنامج تدريبي قائم على استخدام إستراتيجية التعلم المتميز في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم.
 ٢. فاعلية استخدام مسرح العرائس القفازية في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣. برنامج قائم إثرائي على الأنشطة القصصية في خفض اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٤. برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتكاملة في تحسين المهام العقلية لدى أطفال الروضة القابلين للتعلم.
٥. دور القصص الغنائية في تحسين اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٦. فاعلية استخدام إستراتيجية اللعب المنظم في الحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، صباح السيد سعد، منشار، كريمان عويضة، غنيم، محمد أحمد محمد إبراهيم، و أبو العلا، مسعد ربيع عبدالله. (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية الأكاديمية والوظائف التنفيذية: دراسة عامليه. مجلة كلية التربية، ٣١(١٢٣)، ٥٥٢-٦٣٧.
- أبو الديار، مسعد (٢٠١٥). صعوبات التعلم. مفاهيم - ممارسات - علاج. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أحمد، سهير كامل. (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (ط٣). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- أمين، منى كمال. (٢٠٢١). تنمية الانتباه المشترك كمدخل لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر، ١٨٩(٢)، ٦٣-٣.

بدران، رانيا سعد .(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية وأثره في خفض صعوبات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية علوم ذوي الإعاقة جامعة الزقازيق، ٣(١)، ٢٥٥٥-٢٥٩٩.

البطانية، أسامة محمد ، رشوان، مالك أحمد (٢٠١٥). صعوبات التعلم النظرية والممارسة (ط٤)، عمان: دار الميسرة.

جبل، منى عبدالجواد (٢٠١٩). برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

حافظ، نبيل عبد الفتاح (٢٠٠٦). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي (ط٣). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سالم، محمود عوض الله ، الشحات، مجدي، عاشور، أحمد حسن (٢٠٠٣). صعوبات التعلم والتشخيص العلاجي، القاهرة: دار الفكر العربي.

سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٣). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة (أساليب التعرف والتشخيص). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

السيد، يسرا أحمد .(٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم . مجلة علم النفس كلية التربية ، جامعة المنيا، ٢٣.

الشخص، عبدالعزيز السيد، سليمان، نشوى سليمان محمد، و منيب، تهاني محمد عثمان. (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتحسين الوظائف التنفيذية وخفض حدة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الأطفال الصم. مجلة الإرشاد النفسي، ١(١٢)، ١٢٥-٢٠٦.

شقيقر، زينب محمود (٢٠٠٥). المعاقون عقليًا وتربويًا، القاهرة: دار النهضة المصرية.

عاشور، أحمد حسن ، طه، ومحمد مصطفى، النجار، وحسني زكريا. (٢٠١٤). مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض: دار الزهراء.
عبد الرحمن موسي الزهراني . (٢٠١٦). الوظائف التنفيذية كعوامل معرفية فارقة بين مجتري الافكار الانتحارية ومحاولي الانتحار. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر.

عبد الرحمن، خلود محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، ١٦(١٦)، ١-١٦

عبد الغفار، غادة محمد (٢٠١٥). الخصائص القياسية لبطارية التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية لدى الأطفال والمراهقين في ضوء التقييم الوالدي، مجلة دراسات نفسية، ٢٥ (٤)، ٢٢٥-٣٤٦.

عبد الفتاح، خالد فريج (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتمايز في تحسين الانتباه والذاكرة العاملة لدى الأطفال المعرضين

لخطر صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، القاهرة.

عبد القادر ، أحمد محمد . (٢٠١٧).فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن للحد من اضطراب القلق وتشتت الانتباه لذوي صعوبات التعلم من أطفال المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة بنى سويف.

العتيق، سارة داوود صالح، و أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٨). فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(١)، ٥٨-٩٦.

العدل، عادل محمد محمود، و بيومي، لمياء عبدالحميد(٢٠٢٠). أثر استخدام برامج التسريع والإثراء على تنمية الوظائف التنفيذية وتخفيف حدة أعراض نقص الانتباه وفرط النشاط للموهوبين ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. مجلة كلية التربية، ٣١(١٢٤)، ١٢٣-٢١٤.

عزت، هناء ، سوزان، جاثير كول (٢٠١٣). الوظائف التنفيذية الباردة والساخنة المنبئة بالأداء الدراسي في اللغات والحساب. مجلة الارشاء النفسي، (٣٥)، ٢٥-١٢٠.

عطوه، الشيماء محمد . (٢٠٢١).فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية علوم ذوي الإعاقة، جامعة الزقازيق.

على ، أمل جميل . (٢٠١٤). استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة . رسالة دكتوراة. كلية رياض الأطفال، جامعة عين شمس .

عمارة، دنيا علي ، حسنين، إسرائء عبدالمقصود عبدالوهاب، و البحيري، محمد رزق. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى عينة من الأطفال المكفوفين .مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٣، (٨٨)، ٥٥-١٠٢ .

غراب، هشام أحمد(٢٠١٠).برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التثنت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم، مجلة مستقبل التربية العربية، ١٧، (٦٣)، ٤٢٢-٣٤٥ .

محمد، إيمان شعبان ، المنسي، محمود عبدالحليم، منتصر، شادية عبدالعزيز مهدي، و يوسف، ماجي وليم. (٢٠١٩). تنمية بعض العمليات المعرفية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ .مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠، (١١)، ١٢-٦٩ .

محمد، فاطمة زيد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لتحسين الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، معهد البوث والدراسات التربوية والعربية، جامعة القاهرة.

الملاحة، حنان عبدالفتاح. (٢٠٢٠). فعالية التدريب على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات لآداب والعلوم والتربية، ٢١(٦)، ٣٠١.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٦). صعوبات التعلم، ط ٢، عمان: دار الميسرة.

هالاهان، دانييل؛ وفمان، جيمس؛ وبولين، بيبج. (٢٠١٣). الطلبة ذوو الحاجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة.

يوسف، الطيب محمد زكي. (٢٠١٨). الوظائف التنفيذية وعلاقتها باضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(١٧)، ٢٠١-٢٩٨.

يونس، اكرام عبدالحميد. (٢٠٢٠). التدريب على اليقظة العقلية وتأثيره على بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الطفولة والتربية، ١٢(٤٤)، ٢٣٣-٣٤٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

AlZaben, F. N., Sehlo, M. G., Alghamdi, W. A., Tayeb, H. O., Khalifa, D. A., Mira, A. T., . . . Koenig, H. G. (2018). Prevalence of attention deficit hyperactivity disorder and comorbid psychiatric and behavioral problems among primary school students in western Saudi Arabia. *Saudi medical journal*, 39(1), 52.

- American Psychiatric Association (2013). *diaganostic and statistical manual of mental disorders DSM -5 American Psychiatric*. .Pub
- Anderson, P. (2008). *Toward a developmental mode of executive function- Executive functions and the frontal lobes*. Newyork. Psychology Press.
- Camilla,G. (2018).the role of executive functions skills in the development of children`s mathematics. *Heterogeneity of function in numerical cognition*. ch.14: 263- 268.
- David; L. ; Alan J.; Foster, Sharon L(2010) : Impaired Behavior Regulation under Conditions of Concurrent Variable Schedules of Reinforcement in Children with ADHD, *Journal of Attention Disorders*, Vol.(13),N.(4), P.358-36.
- Funk, J. D. (2011). *Assessing Ohio's Teacher Knowledge of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD): Are Current Teachers Adequately Prepared to Meet the Needs of Students with ADHD?*, In: M. Sc., Ohio University, Athens, OH).
- Gioia, G.A, Isquith,P.K,Retzlaff, P.D.,&Espy,K.A. (2002). Confirmatory factornalysis of the-Behavior rating inventory of executive funiction (BRIEF)in aclinical sample. *Child Neuropsycholog*, 8.249- 257.
- Gray, S. (2015).*Evaluation of A Working Memory Training Program in Adolescents with Severe*

- Attention Deficit Hyperactivity Disorder and Learning Disabilities. (Doctoral dissertation).* University of Toronto: Canada.
- Hassinger- Das,B.,Jordan,N.,Glutting,J. and Dyson,N. (2014).Domin general mediators of the relation between kindergarten number sense and first- grad mathematics achievement. *Journal of experimental child psychology*, 118; 78- 92.
- Hughes,C.,Ensor,R.,Wilson,A. and Greham,A. (2010). Tracking executive function across the transition to school. A latent variable approach. *Developmental neuropsychology*, 35: 20- 36.
- Kirk, H., Gray, K., Ellis, K., Taffe, J., & Cornish, K. (2017). Impact of attention training on academic achievement, executive functioning, and behavior: A randomized controlled trial. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, 122(2), 97-117.
- Kozey,M. (2014).*executive funictions and subtybes of childhood aggression in young children.* Phd. University of british Columbia.
- Panerai,S.,Tasca,D.,Ferri,R.andElia, E. (2014). Executive functions and adaptive behavior in autism spectrum disorder with and without intellectual disability. *Psychiatry journal*, article (ID),9418: 1- 11.
- Poznanski, B., Hart, K. C., & Cramer, E. (2018). *Are Teachers Ready? Preservice Teacher Knowledge of*

- Classroom Management and ADHD*. School Mental Health, 10(3), 301-313. doi:10.1007/s12310-018-9259-2
- Ramsay, S. (2015). Impact of cognitive training on the executive function of children aged 5-9 (Order No. 10003766). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. *Journal of Experimental Child Psychology*, 153, 15–34.
- Rapport, M. & Bolden, J. (2009). Hyperactivity in boys with attention deficit/ hyperactivity disorder (ADHD): a ubiquitous core symptom or manifestation of working memory deficits? *Journal of Abnormal Psychology*, 37(4):521-34.
- Rosenthal, M., Wallace, G., Lason, R., and Kenworthy, L. (2013). Impairments in real work executive function increase from childhood to adolescence in autism spectrum disorders, *Neuro psychology*, vol 27 (1).
- Singer, M. (2017). Three types of source monitoring by children with and without autism: the role of executive functions. *Journal of autism and developmental disorders*, 35 (1): 75- 89.
- Xuezhao, L., Legare, C., Ponitz, C. and Marrison, F. (2012). Investigating the link between the subcomponents of executive functions and academic achievement: across cultural analysis of chinese and American preschoolers, *journal of experimental child psychology*, 108: 677- 692.

Zelazo, P, Blair, B., and Willoughby, M. (2016).
Executive function: Implications for education. N C
E R- P.b. USA.